

المجلس العلمي الفقهي : الإثنين أول أيام شهر رمضان المبارك

دمشق-سانا
أعلن المجلس العلمي الفقهي في وزارة الأوقاف أن يوم غد الإثنين هو أول أيام شهر رمضان المبارك. وجاء في بيان للمجلس أن يوم غد الإثنين هو أول أيام شهر رمضان المبارك لعام ١٤٤٥ هجري، الموافق الـ ١١ من آذار لعام ٢٠٢٤. وكان المجلس عقد جلسة التماس هلال الشهر الفضيل في مسجد العثمان بدمشق.

وزير الأوقاف بمناسبة حلول رمضان المبارك: شهر العطاء والبذل



دمشق-سانا

قال وزير الأوقاف الدكتور محمد عبد الستار السيد إن الله من على عباده واصطفى لهم من بين الشهور والدهور خير الأوقات بشهر عظيم التقت فيه الأرض بالسماء والتقوى والرشاد وفيه أمجاد وبطولات، وفيه حطين وعين جالوت وتشيرين.

ودعا الوزير السيد في كلمة متلفزة بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك التجار إلى نبذ الاحتكار، والميسورين إلى التوسعة على الفقراء، لأنه شهر العطاء والبذل وخاصة أن بلادنا ما تزال تعيش الحصار الجائر ونهب ثرواتها من قبل أعدائها.

وقال الوزير السيد: يحل رمضان في زمن تعيش به الأمتان العربية والإسلامية أزمة وبلاء شدة وخراب غير مسبوقين، وقتلا ومذابح وإبادة جماعية بحق الشعب العربي الفلسطيني تقودها الصهيونية العالمية والولايات المتحدة الأمريكية والغرب، مضيفاً: إن المسجد الأقصى وكنيسة القيامة الأسيرين ينادوننا في رمضان، أما أن الأوان لتطهيرنا من رجس الصهيانية. وتقدم وزير الأوقاف باسمه وباسم السادة العلماء وأرباب الشعائر الدينية والعاملين في وزارة الأوقاف ومؤسساتها الدينية والدعوية إلى السيد الرئيس بشار الأسد بأسمى آيات التهاني والتبريك، مقرونة بأخلص مشاعر الود والوفاء لقيادته ولسيرته الرائدة سائلين الله سبحانه وتعالى أن يسد خطاه لتبقى سورية عصابة على أعدائها، منيعة على التمارين للنيل من سلامتها من خلال وحدتها الوطنية المقدسة، والتفاف شعبها المحب خلف قيادته. وختم بالقول: نسأل الله العلي القدير أن يحفظه ويرعاه نحرأ لشعبه وأمه، وأن يمهده بنصر من عنده، وأن يرحم شهداءنا الأبرار مشاعل النور الذين قضوا وهم يدافعون عن ثرى الوطن وأمنه وسلامته، والذين قدموا دماءهم السخية لتبقى سو

سبحانه وتعالى أن يسد خطاه لتبقى سورية عصابة على أعدائها، منيعة على التمارين للنيل من سلامتها من خلال وحدتها الوطنية المقدسة، والتفاف شعبها المحب خلف قيادته. وختم بالقول: نسأل الله العلي القدير أن يحفظه ويرعاه نحرأ لشعبه وأمه، وأن يمهده بنصر من عنده، وأن يرحم شهداءنا الأبرار مشاعل النور الذين قضوا وهم يدافعون عن ثرى الوطن وأمنه وسلامته، والذين قدموا دماءهم السخية لتبقى سو

التقى مجموعة من نجوم الدراما السورية الرئيس الأسد: الارتقاء بالنصوص الدرامية لتكريس القيم الوطنية



دمشق-البعث

التقى السيد الرئيس بشار الأسد اليوم مع مجموعة من نجوم الدراما السورية، ممثلين ومخرجين. وجرى خلال اللقاء حوار مستفيض عن

صناعة الدراما في سورية، وما تواجهه من تحديات إنتاجية، ولا سيما في المرحلة الراهنة. كما تناول اللقاء أهمية الارتقاء بالنصوص الدرامية، والتقنيات التصويرية، ودور الأعمال الدرامية السورية في تكريس القيم الوطنية، وتعزيز مشاعر الانتماء، والارتقاء بالأخلاق والسلوكيات المجتمعية، ورفع الذائقة الفنية لدى الجمهور الواسع. كما جرى البحث في السبل الكفيلة بدعم صناعة الدراما في المرحلة المقبلة.

باحثون ومهتمون في حضرة المفكر الرئيس "صناع وطن" . وثيقة حب من صحفي كويتي إلى سورية

صباغ يلتقي عضو الجمعية الروسية الفيدرالية قسطنطين باسيوك

واحدًا، ويخوضان معركة واحدة في سبيل القضاء على الإرهاب، مبينا أهمية العمل على تكثيف الزيارات واللقاءات بين الوفود البرلمانية بمختلف مستوياتها لكلا البلدين، بما يحقق مزيداً من التقدم في العلاقات والارتقاء بها إلى أعلى المستويات.

من جانبه جدد السيناتور باسيوك التأكيد على اهتمام بلاده بتطوير العلاقات مع سورية في المجالات البرلمانية وغيرها، ولا سيما المقاطعات الأربع التي انضمت إلى الاتحاد الروسي مؤخراً، مبيناً أهمية الزيارات المتبادلة بين وفود البلدين في مختلف المجالات لما من شأنه أن يعود بالفائدة على الشعبين الروسي والسوري.

حضر اللقاء أعضاء مكتب مجلس الشعب ورئيس لجنة الصداقة البرلمانية السورية الروسية في المجلس.



دمشق-سانا

وأهمية العمل على استمرار تعزيزها وتطويرها لناحية تبادل الخبرات في مختلف المجالات وخاصة البرلمانية لما فيه خير ومصصلحة شعبي البلدين الصديقين. وثنم صباغ مواقف روسيا الداعمة لسورية وقضاياها العادلة، ووقوفها إلى جانبها، حيث يواجه البلدان عدواً

التقى رئيس مجلس الشعب حموده صباغ السيناتور قسطنطين باسيوك عضو الجمعية الروسية الفيدرالية، يرافقه رئيس مجلس الأعمال الروسي السوري الدكتور لؤي يوسف. وأكد صباغ عمق ومثانة العلاقات التي تجمع بين سورية وروسيا،

المقداد: قادة الاتحاد الأوروبي دمي صغيرة في يد الصهيونية وأعداء لحقوق الشعوب وتطلعاتها

وهي إبادة بشرية موصوفة. وقال المقداد عبر حساب وزارة الخارجية على منصة "X": "المقولة التي يكرها استراتيجيو الاتحاد الأوروبي لبناء عالم قائم على القواعد تبحرت، السفاح تنتباهو لم يترك قواعد إلا وحطما: القانون الدولي، القانون الإنساني الدولي، الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، ميثاق الأمم المتحدة، حقوق الطفل، حقوق المرأة، الديمقراطية، نزع السلاح، والسلام".

وأضاف المقداد: الأخطر من جرائم تنتباهو وعصابته الحاكمة هو الدعم الذي حصل عليه من الكثير من قيادات دول الاتحاد الأوروبي وبرلماناتها، ناهيك عن الدعم الأعمى له من قبل واشنطن.

وتابع المقداد: الكل يعرف أن الكثير مما قام به قادة الاتحاد الأوروبي سابقاً ولحقاً كان عبارة عن تهريج ونفاق وأكاذيب، وأدى دفاعهم عن جرائم تنتباهو إلى سحب البساط من تحت أقدامهم جميعاً وأظهروهم على حقيقتهم دمي صغيرة في يد الصهيونية وأعداء لحقوق الشعوب وتطلعاتها.



دمشق-سانا

أكد وزير الخارجية والمغتربين الدكتور فيصل المقداد أن رئيس وزراء كيان الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو دمر قطاع غزة، وقتل ما يزيد على اثني عشر ألفاً من أطفال غزة، وما يزيد على ثمانية آلاف امرأة، ويقتر بمجموع الضحايا الذين قتلهم بدم بارد إلى حوالي واحد وثلاثين ألف شهيد،

الوزير جوخدار يبحث مع
سفير أبخازيا بدمشق سبل
تطوير علاقات التعاون الصناعي

٣

وزير الموارد المائية ونظيره
العراقي يطلعان على واقع العمل في
"ضخ بردى" و"معالجة الزبداني"

٣

"شعب"
فرع دمشق للحزب والجامعة
تختتم مؤتمراتها الانتخابية

٣

”شعب“ فرع دمشق للحزب والجامعة تختتم مؤتمراتها الانتخابية



للفراق وللمواطنين ومؤسسات الحزب المختلفة، لافتة إلى أن المنظمات والنقابات قامت خلال الأعمار الماضية بنشاطات مهمة عكست صورة الحزب، وخلال الفترة القادمة يجب أن يكون هذا الجانب أكثر تنظيماً وتوجيهاً من خلال برامج اجتماعية ومبادرات خلاقة.

إلى ذلك أكد عضو اللجنة العليا للانتخابات، الرفيق موفق الباشا على أهمية الانتخابات في حياة الحزب والوطن؛ كونها الطريق لإختيار الرفاق الذين سيقودون المرحلة القادمة لتطوير العمل الحزبي من جهة، ولإشراك الرفاق في عملية الاختيار، وبالتالي يتوجب إختيار الرفاق القادرين على العطاء والعمل ويملكون الخبرة، مشيراً إلى ضرورة التقيد بالتعليمات الانتخابية لانجاح المؤتمر وعكس الصورة الحقيقية لمؤتمراتنا، والتي نغير من خلالها عن ديمقراطيتنا وسلوكنا الحزبي.

وأضاف: من خلال المؤتمرات السابقة التي عُقدت لاحتضان الإقبال الجيد على الترشيح والانتخاب، والتفاعل الجيد معها من قبل الرفاق المشاركين، والحالة التنظيمية الممتازة والحضور الكبير والانضباط وقلة الأوراق الملقاة.. فهذه الأمور تؤكد على نجاح هذه المؤتمرات ووعي رفاقنا لأهميتها وللدور المناط بهم.

لافتاً إلى أن، ما شاهدناه من حرية وشفافية في عملية الترشيح والانتخاب يؤكد أننا نسير بالشكل الصحيح لتطوير العمل الحزبي.

وأضاف: إن الانتخابات عملية صحية وضرورية لمواجهة التطورات والتحديات على مختلف الصعد، وهذه الانتخابات تبشر بمرحلة جديدة أكثر تطوراً ووحدة. بدوره أشاد الرفيق نزار كرادو بالحالة التنظيمية التي سادت الانتخابات، والتي عبرت عن وعي الرفاق والتزامهم بالتعليمات الناظمة للعملية الانتخابية، حيث سارت بكل أريحية، مؤكداً أن هذه الانتخابات خلقت حالة من الحراك الحزبي الإيجابي بين الرفاق الذين أرادوا عكسه من خلال إقبالهم على الترشيح والانتخاب.

وأشار إلى أن المرشحين يمثلون مختلف الفئات العمرية والمواقع الحزبية والإدارية، ما يؤكد على حيوية الحزب وقدرته على التجديد الدائم. من جهتها أكدت الرفيقة ميادة الحافظ، أن حضور الرفيقات في هذه الانتخابات كان جيداً واستطعننا تحقيق نتائج مهمة، لافتة إلى أنهن متواجدات في مختلف مفاصل العمل الحزبي والنقابي والإداري، وهذا يؤكد على المكانة الكبيرة التي تحتلها المرأة السورية. ونوهت بضرورة الاهتمام بالجانب الاجتماعي للحزب كونه جانب مهم ومحبيب

وأكد الرفيق عبد الكريم خليل أن الهدف من هذه الانتخابات توسيع المشاركة؛ لأنها وفق توجيهات الرفيق الأسد سترفع من مستوى القواعد الحزبية، وتضعها أمام مسؤولياتها الانتخابية في إختيار أفضل ممثلها إلى اللجنة المركزية الموسعة، وتضع القيادات المنتخبة أمام مسؤوليات والتزامات واعية وعميقة تجاه الناخبين، منوها بأن تشكيل لجنة إشراف مركزية عليا من غير المرشحين أعطى الأريحية والطمأنينة للناخبين بأن يكونوا بعيدين عن كل الضغوط والممارسات غير الموضوعية التي تفرزها عادة أي عملية انتخابية.

وتابع: تقتضي الضرورة في المرحلة المقبلة بأن يتم العمل الجاد على إعداد قانون انتخابي حزبي عصري يلبي الحاجة وتطلعات الرفاق ورؤية الرفيق الأمين العام للحزب، مبيناً أن التمثيل الأوسع للقواعد الحزبية دفع بالرفاق الذين تنطبق عليهم شروط الترشيح للتقدم بطلباتهم، وكانت أعدادهم كبيرة ومدلولاتها تعبر عن الرغبة الحقيقية لديهم للمشاركة في عملية التطوير للحياة الحزبية.

من جانبه بين الرفيق شعبان الغزالي، أن انتخابات الشعب اليوم هي المرحلة التنظيمية اللاحقة لمرحلة الترشيح والتي شهدت إقبالاً كبيراً، وهذا دليل على وعي الجهاز الحزبي للمسؤوليات المناطة به ورغبته بإختيار من يمثله لحضور الإجتماع الموسع للجنة المركزية،

إسماعيل دوزكنجي
طلال خضر
سمية بلول
عبد الرحيم أبو الشامات
كذلك أعلنت أسماء الرفاق الناجحين بالانتخابات الحزبية في شعبة العمال الثانية وهم:
محسن علي خضرة
هناء حمود
مصطفى هلال
أما في مؤتمر الشعبة الرابعة في فرع الجامعة، فقد نجح الرفاق:

خولة بشارة
محمد حسون
ميادة ديب
عزيز موسى
مضر العجي
علا قضماني
وفي مؤتمر الشعبة الثالثة نجح الرفاق:
الدكتورة سحر العطار
الدكتور حسين تينة
الدكتور محمود حديد
الدكتور مصطفى حسن موالدي
الدكتورة ميريانا جرجس سعود
الدكتور غسان نقولا حداد

وكانت ”البحث“ واكبت سير العملية الانتخابية والتقت عدداً من الرفاق المشاركين، حيث ذكر الرفيق حسنين علي أمين شعبة الخدمات الأولى، أن الانتخابات الحزبية تشكل مرحلة مفصلية في تاريخ الحزب، ونقطة ارتكان هامة للانطلاق نحو استراتيجية جديدة في آلية عمله، كما أنها تحمّل الرفاق الناجحين مسؤولية كبيرة لجهة تمثيل رفاقهم ونقل تطلعاتهم وأرائهم وهوأجسهم، وتحمل القواعد مسؤولية كبيرة عند إختيارهم للرفاق المرشحين، بحيث يكون الإختيار للأفضل والأجدر، والذي لديه رؤيته والقدرة على العمل، مشيراً إلى ضرورة وضع سياسات وبرامج عمل تتناسب مع المرحلة الراهنة والرؤية المستقبلية التي تحدت عنها الرفيق الأمين العام للحزب الدكتور بشار الأسد.

وأضاف: تستوجب هذه الانتخابات من الرفاق إرادة جادة وحاسمة لجعلها انطلاقة حقيقية لموسسة في الحياة الحزبية، وبالتالي علينا أن نكون على قدر عال من المسؤولية والوعي، وأن نصون الأمانة التي حملنا إياها الرفيق الأمين العام لتحقيق تطلعاته لحاضر ومستقبل ودور الحزب في المجتمع والدولة.

دمشق- بسام عمار

اختتمت شعب فرع دمشق لحزب البحث العربي الاشتراكي مؤتمراتها الانتخابية اليوم، حيث عقدت شعب (الخدمات الأولى والثانية والاقتصادية والمركزية والعمال الأولى والثانية) مؤتمراتها الانتخابية، كما اختتمت الشعبتين الثالثة والرابعة في فرع جامعة دمشق للحزب وسط أجواء من الشفافية والديمقراطية مؤتمراتها الانتخابية.

وتميزت مؤتمرات الفرع التي عقدت على مدار يومين بالإقبال الكبير على الترشيح والمشاركة المميزة بالانتخاب والروح الرفاقية العالية والسلوك الحزبي الراقى والحالة التنظيمية التي سادتها الحرية بعملية الانتخاب.

أما بالنسبة لأسماء الفائزين في الإنتخابات في مؤتمر الشعبة المركزية:

عادل رمضان
نهاد شحات
صلاح ونوس
عبد الحكيم السعدي
عامر قباني
عماد جلول
وفي شعبة الخدمات الثانية نجح كل من الرفاق:

زينب منير قاسم
ريم محمد كامل شيخ حمدان
زهير جريس دحدل
رفيق عزيز علوني
محمود صالح
أيهم عيسى
وفي الشعبة الاقتصادية فاز كل من الرفاق:

صفاء ناصر
علا ياسين
علي سليمان
محسن حمودي
يوسف خرما
حيدر حيدر
أما في مؤتمر شعبة العمال الأولى فقد نجح كل من الرفاق:

أحمد مهنا
علي عباس
أحمد مرعي
وفي مؤتمر شعبة الخدمات الأولى فقد فاز كل من الرفاق:
حسنين محمد علي
حيدر عيد

إخفاقات الجيش الصهيوني في معركة طوفان الأقصى.. محاضرة في اتحاد الكتاب العرب

لكثير من المؤامرات وهذا ما نخشاه الآن. وأوضح الحسن أن الولايات المتحدة الأمريكية وبعض من يسيريون بركبها يسعون لإرضاء الاحتلال بأشكال مختلفة، ولذلك لا بد من حماية المفاجآت التي رأيناها بطوفان الأقصى ومتابعة دعم النضال ونتائجه الإيجابية. ولفت الباحث الحسن إلى جملة الإخفاقات التي أصابت العدوان الصهيوني من خلال المقارنة بحرب تشرين ونتائجها.

وفي تصريحه قال الباحث سمير أبو صالح لقد استكملت المحاضرة الرؤية الوطنية والأخلاقية والنضالية للنتائج الإيجابية التي يمكن أن تكون بعد طوفان الأقصى وضرورة الحذر من نتائج سلبية على كل الأصعدة.

مدير الجلسة الباحث ابراهيم أبو ليل سلط الضوء على محاور المحاضرة والتحول الاستراتيجي لمعركة طوفان الأقصى وإخفاقات الكيان الصهيوني وما سينتج بعد ذلك.

دمشق-سانا
أقام مركز الدراسات والترجمة في حركة الجهاد الإسلامي الفلسطينية بالتعاون مع اتحاد الكتاب العرب محاضرة بعنوان إخفاقات الجيش الصهيوني في معركة طوفان الأقصى للباحث تركي الحسن سلط الضوء على تداعيات المعركة ونتائجها.

ورأى الدكتور تركي الحسن في المحاضرة التي أقيمت في مقر اتحاد الكتاب العرب أن تداعيات طوفان الأقصى بما تمتلكه من دوافع وحالات نضالية تشبه حرب تشرين من حيث المقدمات والمضمون، ولا بد من المتابعة بحذر لتكون النتائج كما يسعى إليها المقاومون.

وبين الحسن أنه لا بد من استثمار القوة التي انطلق منها أصحاب القضية الفلسطينية بدعم محور المقاومة لاستثمار الواقع السياسي، ولا شك أنه بعد الانتصار في حرب تشرين كان واقع العالم السياسي خطيراً فتعرضنا



باحثون ومهتمون في حضرة المفكر الرئيس

لم يكن لقاء السيد الرئيس بشار الأسد، يوم ٢٢-٢٠٢٤، لقاءً عادياً وعابراً، بل يمكن القول إنه من أهم اللقاءات التي يمكن أن تؤسس لمرحلة جديدة من تاريخ الحزب، وعلاقته بالمجتمع والسلطة في سورية؛ في حال الاستفادة منه، وجعل ما قيل فيه وما طرح ونوقش خطة عمل وإستراتيجية للنهوض من الواقع الذي عشناه مدة طويلة، وهو واقع يحمل السلبيات والإيجابيات بالتكيد، وانطلاقاً منه أتى تأكيد الرفيق الأمين العام خطاً الموقلة الراجية في العودة إلى ما قبل الحرب الإرهابية التي عصفت بسورية، وأرادت النيل منها، ذلك أن هذه الحرب، بما حملته من كوارث وويلات على المجتمع السوري ودولته الوطنية، كشفت كثيراً من السلبيات والشغرات، ونجحت في تعرية الكثيرين، وهو ما من شأنه أن يدفع الكتاب والمهتمين إلى قراءة واعية، وتسليط الضوء على مكامن الخطأ؛ فالثقافة منحازة إلى المستقبل والإنسان، وكاشفة عيوب المجتمع وأخطاء السلطة، ومعبرة عن الضمير الجمعي للمجتمع، والمتقف الحقيقي يرفض النزول من مرتفعاته المعرفية البانعة إلى قيعان الوديان المجدبة؛ التي يتسببها الداعون إلى نشر الجهل، ومروجو الخرافات المغتاشون على ترسيخ الأساطير واجترارها بغية استمرار حال الضعف والتدري، التي يمكن أن يقات عليها بعضهم من أجل الاستمرار في التعلو على الناس والسيطرة على مقدراتهم، وهم، إذ يفعلون هذا، فإنما يوهمون بعضهم؛ بحرصهم على التغيير والتطوير من دون تقديم الرؤى والإجراءات الشاملة؛ التي من شأنها أن تحدث تغييراً كبيراً ومؤثراً داخل الحزب وبنية المجتمع.

وانطلاقاً من هذا، لا يمكن الحديث عن تغييرات جذرية شاملة، تعقب العملية الانتخابية في الحزب، ولا سيما حين يغيب الوعي عن المشاركة في العملية الانتخابية. فلا يمكن للحزب أن يكون فاعلاً ومؤثراً إلا حين يكتسب المعرفة الحقيقية للواقع من المجتمع عنه، ثم يعيد الحزب والقوى المجتمعية كافة صياغة حركة التغيير بالفكر والتنظيم والبرامج التنفيذية، حينئذ يمكن القول إن الانتخابات الحزبية لم تعد محض إجراء يستعجل بعضهم حدوده في السرعة القصوى، أملاً في وصول من هم خارج المواقع القيادية إليها، لا لامتلاك بعضهم الرؤية الشاملة والفكر الحضيف، والنظرة الثاقبة لتطوير فكر الحزب واللياته، بل لتكون الانتخابات رافعة لهم لتحقيق طموحاتهم السلطوية، ومن ثم نفذ الهدف الرئيس الذي أتت الانتخابات لتحقيقه، ذلك أن التحدي الكبير والعمل الحقيقي يأتيان في مرحلة ما بعد الانتخابات، لا قبلها، وهو ما يحتاج إلى منظومات عمل متكاملة، وبعيدة عن التفرّد والشخصنة، وهي منظومات ترتكز في أساسها على الحوار الحقيقي البناء الذي ترتكز عليه عناصر التطوير والنهوض المجتمعي.

من هنا، كان تأكيد السيد الرئيس على الحوار البناء القادر على تحويل الأشخاص إلى معايير، وهو ما من شأنه أن يصل إلى التغيير الحقيقي والنهوض المنشود، أما حين تغيب المنظومة القائمة على أسس صحيحة فإن أفضل الأشخاص وأكثرهم كفاءة وخبرة سيكثرون عاجزين عن القيام بأي عمل حقيقي ومؤثر؛ من شأنه أن يحدث انقلاباً أو تغييراً جذرياً في أداء السلطة وعقلية المجتمع. حتى وإن نجحوا في وضع القوانين الجيدة، لأنهم لن يتمكنوا من الحصول على النتائج الجيدة والمرجوة منها.

وانطلاقاً من هذا، كان تأكيد التفاعلية والديناميكية في عمل القيادات الحزبية، وتأكيد العمل الجماعي والتشاركي بين المؤسسات والاتحادات والنقابات وغيرها، لا أن يبقى كل منها يعمل، كأنه جزيرة مستقلة في منطقة نائية من العالم.

لقد أكد الحوار الأخير مع الرفيق الأمين العام للحزب عمق رؤيته ونفاذ بصيرته، ومعرفة العميقة بكثير من المشكلات؛ التي ينبغي الوقوف عندها لإيجاد الحلول الجذرية لها، كما أن حديثه عن التجربة الصينية مرات عدة في أثناء الاجتماع حمل كثيراً من الدلائل والمؤشرات، فتجربة الحزب الشيوعي الصيني تتقاطع في بعض جوانبها مع تجربة حزب البعث، لكن الفارق في الأداء كان كبيراً، ولهذا فإن تجربة بناء الدولة الصينية والنهوض بها على الصعد كافة كان كبيراً، بعكس التجربة السورية التي تحتاج إلى كثير من النقد والمراجعة، حتى تصل إلى المستوى المطلوب، ومن هنا كان تأكيد سيادته التنوع، ومنى يمكن أن يكون غنى، فحين نحسن إدارة التنوع يتحقق الغنى، وحين لا نحسن إدارة التنوع تعصف بنا المصائب، ويكون التنوع وبالاً على مجتمعاتنا.

أخيراً، يمكن القول: إن السيد الرئيس في هذا اللقاء كان المفكر العارف بوجع الناس ومعاناتهم، والحرص على وضع الحلول لكثير من المشكلات التي تعاني منها، وهي حلول ينبغي لنا أن نتشارك جميعاً في إيجادها ووضع الخطط والرؤى والإستراتيجيات لتنفيذها، وهو ما لا يتحقق بمصطلحات مريكة وجمود نظري وفكري؛ لا يمكن أن تقود إلا إلى مزيد من التهميش والتهميش. لقد أن الأوان للابتعاد عن التفكير في السلطة ومكتسباتها، والتفكير في الليات قادرة على اجترار الحلول الحقيقية، قبل التفكير في الكسب وزيادة الثروات، الليات تجعل تركيزنا الأساسي قائماً على السياسات، لا على الأشخاص، وعلى بناء المعرفة مع الإرادة المرتكزة على الوعي التحليلي العلمي المرتبط على نحو وثيق بالوعي التغيير.

د. محمد الجوراني

وزير الموارد المائية ونظيره العراقي يطلعان على واقع العمل في "ضخ بردى" و"معالجة الزبداني"



العلاقات الثنائية والتعاون بين البلدين لإدارة الشؤون البنى الاستراتيجية المهندس جهاد كنعان، والمستشار المهندس أسامة الأخرس، وعدد من المديرين والفنيين المعنيين.

ريف دمشق-سانا

اطلع وزير الموارد المائية المهندس حسين مخلوف مع نظيره العراقي المهندس عون ذياب عبد الله والوفد المرافق اليوم على واقع العمل في منشأة ضخ نبع بردى ومحطة معالجة الزبداني. وقدم القائمون على المنشأة شرحاً حول جاهزية الآبار الموجودة ضمنها، والبالغ عددها ٣٦ بئراً بغزارة إجمالية ٢ متر مكعب/ثانية، والتي تضخ في الوقت الحالي لقرى وادي بردى وقرى وضاحيتها فقط، بينما يتم تزويد مدينة دمشق من منظومة نبع الفيحة بالتزامن مع ازدياد غزارة النبع حالياً لنحو ١٠ أمتار مكعبة/ثانية. بينما استعرض القائمون على محطة معالجة الزبداني طاقتها الإنتاجية التي تقدر حالياً بنحو ١٧ ألف متر مكعب يوميًا، وأبرز مواصفات مدخل ومخرج المحطة والية عملها على مبدأ "تقنية التهوية المديدة". وخلال الجولة أكد الوزير عبد الله أهمية

الوزير جوخدار يبحث مع سفير أبخازيا بدمشق سبل تطوير علاقات التعاون الصناعي

تعزيز وتطوير علاقات التعاون في مختلف مجالات القطاع الصناعي بين البلدين، ومنها صناعة الأدوية والغذائيات والمعارض التخصصية والحرف التقليدية التراثية.

الوزير جوخدار أكد خلال اللقاء الذي جرى في مبنى الوزارة اليوم، حرص سورية على تعزيز علاقات التعاون مع أبخازيا في المجالات الصناعية، عبر مذكرات تفاهم متضمنة المشروعات التي يمكن إقامتها بالتعاون المشترك، إضافة إلى التعاون في مجال المواصفات والمقاييس وشهادات المطابقة لتسهيل حركة التبادل التجاري.

من جانبه لفت السفير جلالوفيتش إلى ضرورة العمل على تعزيز وتطوير العلاقات الاقتصادية والتبادل التجاري بين البلدين، بما يساهم في تحقيق المصالح المشتركة ويعود بالنفع على الشعبين السوري والأبخازي.



جوخدار مع سفير جمهورية أبخازيا بدمشق

محمد جلالوفيتش علي والوفد المرافق له سبل بحث وزير الصناعة الدكتور عبد القادر

وزارة الاقتصاد تصدر برنامج دعم أسعار فائدة القروض لشراء الجرارات والعزاقات الزراعية الجديدة



وحدد الشروط والوثائق المطلوبة للحصول على القرض، منها وثيقة انتساب لأحد الاتحادات التي تعنى بالشأن الزراعي (الاتحاد العام للفلاحين، اتحاد الغرف الزراعية السورية).

وأشارت الوزارة إلى أنه في حال عدم امتلاك وثيقة انتساب يتم تقديم وثيقة تنظيم زراعي من وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي وإرفاقها بوثيقة ملكية حيازة زراعية، فواتير الشراء أو عروض أسعار الجرارات والعزاقات الزراعية حسب نظام عمليات المصرف وتعليماته التنفيذية.

دمشق-سانا أصدرت وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية برنامج دعم أسعار فائدة القروض لشراء الجرارات والعزاقات الزراعية الآلية الجديدة بكل أحجامها وملحقاتها، بمقدار ٧ بالمئة من نسبة الفائدة التي يحددها المصرف الزراعي التعاوني على القروض الممنوحة للغاية المذكورة. وذكرت الوزارة في قرار، أن البرنامج يستهدف الفلاحين والمزارعين السورديين طلباتهم عن طريق الاتحاد العام للفلاحين واتحاد الغرف الزراعية السورية

الجمعيات الخيرية: وجبات إفطار وسل غذائية للمحتاجين خلال رمضان

دمشق - حياة عيسى

نظراً لغلاء الأسعار وقسوة الحصار الاقتصادي الجائر على سورية عامة، وعلى الفقراء بوجه الخصوص، يتطلع اتحاد الجمعيات الخيرية، ولاسيما خلال شهر رمضان، لتخفيف العبء الاقتصادي عن الشريحة الأكبر من المجتمع السوري وإنعاشها ضمن المستطاع.

رئيس مجلس أمناء الاتحاد سارية سيروان بين في حديث لـ "البحث" أنه تم التواصل مع كافة الجهات المعنية بالتبرعات والسلل الغذائية ووجبات إفطار الصائم في المحافظات، من خلال التنسيق اللوجستي مع الجمعيات الأهلية والمنظمات غير الحكومية لإيصال التبرعات للمحتاجين، مع الإشارة إلى الاتفاق مع تلك الجمعيات لإرسال الفائض لديها إلى اتحاد

الجمعيات الخيرية ليمّ التنسيق مع مكتب الجمعيات وتوزيعها على شرائح المحتاجين، مع القيام بحملة مع التجار لإرسال المواد العينية من سلل غذائية لتحضيرها وتوزيعها أصولاً حسب القوائم والداتا المنظمة حسب كل جمعية، من خلال فريق كبير يقوم بالعمل لتأمين اللازم خلال شهر رمضان.

كما أشار سيروان إلى أنه تم التواصل مع الجهات المقتردة لتأمين المواد العينية، حيث تقوم كل جمعية بتوزيع تلك المواد على العوائل المسجلة لديها لتنظيم عملية التوزيع خلال شهر رمضان بحيث كل عائلة تحصل على نصيبها من السلل أو وجبة الإفطار أكثر من مرة خلال الشهر، علماً أنه تم البدء بالتنسيق اللوجستي مع كافة الجهات المعنية بالسلل لهذا الموسم.



يُشار إلى أن الجمعيات الخيرية والمجتمع الأهلي يتطلعون إلى أن يكون العطاء خلال شهر رمضان الحالي مكثفاً أكثر من السنوات السابقة، وذلك لسد رمق تلك العائلات المحتاجة نظراً لغلاء الأسعار وبهدف تخفيف العبء الاقتصادي عنها.

تحديد

الغاية والهدف...!

لم تنقطع الأحاديث، الرسمية أو الشعبية، التي تناقش وتجادل في مسارات المشاريع الصغيرة والمتناهية الصغر؛ ولم ينته الجدل حول نجاح أو إخفاق نسب كبيرة منها تحت ضغط العامل الاقتصادي المتسارع لجهة الضغوط والأعباء والتكاليف العالية التي هددت، وتهدد، الكثير من المشاريع رغم استفادتها من فرصة التمويل بتسهيلات كبيرة حسب القانون رقم ٨ الخاص بتأسيس "مصارف التمويل الأصغر" التي منحت قروضاً تشغيلية للأفراد، وهذا ما شكّل علامة فارقة في قضية التسهيلات، ولكن غياب الهيكلية الإدارية السليمة حال دون تحقيق الغاية المطلوبة لناحية وجود بيئة متكاملة على مستوى الخطط والإدارات والبنية المطلوبة.

ولا شك أن الاهتمام الكبير بالمشاريع الصغيرة والمتوسطة، والتأكيد على تصحيح الهيكلية وتطوير البنية التنظيمية للمؤسسات والهيئات الموجودة المعنية بالاستثمار والمشاريع الصغيرة والمتناهية الصغر، وتمكينها وتطويرها - بحيث تستطيع أن تكبر وتتحوّل لاحقاً إلى مشروعات متوسطة وكبيرة، ومن ثم وضع قواعد الرقابة والإشراف والمتابعة لها، للوصول إلى إنعاش الاقتصاد السوري - يؤكد أنها قادمة على تغيير إيجابي حقيقي في الأيام القادمة، وأن هناك خطوات متسارعة نحو الأفضل في ميادين عملها، بما يضمن الوصول إلى الأهداف الفعلية لهذه المشاريع، ويجسّد نتائجها إيجاباً في مسارات العوائد الاقتصادية، وتأمين فرص العمل، وتحفيز المجتمع الشبابي على العمل الإنتاجي والإبداع، بقصد الإنماء وكسر الانكماش الاقتصادي المعيشي وفتح أبواب جديدة للمؤسسات المالية، ولكل من لديه الأفكار الإنتاجية والقدرة على إدارة المشاريع لتكون حاضنة منتجة ومولدة للموارد المالية والمعيشية.

وما ينبغي التأكيد عليه أنه ليس هناك انقطاع في مسيرة التمويل الصغير، بل على العكس تأسيس المصارف (المؤسسات التنموية)، عزّز هذه التجربة ومثّن علاقتها بالفئات الضعيفة المنتجة كونه يحقق الاستفادة المالية لها ويؤمن التمويل اللازم لمشاريعهم الاقتصادية، إلى جانب العديد من الخدمات التي وفرتها هذه المصارف، كما جاء في القانون الذي سمح لها قبول الودائع وفتح الحسابات الجارية وحسابات التوفير، وتقديم خدمات التأمين وإعادة التأمين للمقرضين وكذلك خدمة تحويل الأموال داخل البلد.

باختصار.. تفتتح التوجهات الجديدة في مجال المشروعات - من تحديد الغايات والأهداف العامة إلى رسم السياسات ووضع الخطط والبرامج التنفيذية - بالتوازي مع بناء سجل وطني للمشروعات يتضمن دليل هذه المشروعات وتصنيف الأنشطة الاقتصادية، الباب أمام إحداث نقلة نوعية شاملة في مجال المشاريع الصغيرة والمتوسطة التي تعدّ فرصة ذهبية للاستثمار في العقول والخبرات الوطنية، ولا بدّ من تضافر الجهود الحكومية والأهلية، وخاصة من رجال الأعمال وأصحاب رؤوس الأموال لوضعها في مسارات التنفيذ المتسارع لما تحقّقه من منفعة مشتركة واستثمار صحيح لرؤوس الأموال وللأفكار الإنتاجية، بما يكسر طوق الحصار الاقتصادي ويفتح الباب على مصراعيه أمام فرص عمل جديدة وانتعاش معيشي بأموال وطنية.

بشير فرزان

التسويق الإلكتروني.. حملات دعائية نشطة في شهر رمضان وخلاف في تقييم جودة البضائع

لنا الاقتصادي أنس الخطيب أن التسوق عبر الشبكة ترسخ من خلال البعد الإلكتروني، لكن نجاحه يعتمد على جانبين أساسيين هما المعنوي "النفسي" بهدف المتعة، أما الجانب اللوجستي فيرتبط بتقنيات الشبكة وتفعيل خدمة الانترنت وسرعتها، ومن الضروري التأكيد أن هذا الجانب يصعب تحقيقه حتى في الدول المتقدمة، لذلك فإن هذا النوع من التجارة ازدهر عالمياً في البداية لكنه تراجع بشكل تدريجي في أيامنا الحالية، كما تعتبر التجارة الإلكترونية حلقة من حلقات التسوق عبر الانترنت والتي تعتمد بشكل أساسي على تسديد التكاليف من خلال بطاقات ائتمانية وهذه الميزة محفوفة بالمخاطر، لذلك تسببت بتراجع هذه التجارة، فالثقة بتسديد الفواتير بالبطاقات الائتمانية يعتبر مهزوزاً نسبياً وغير مضمون، أما من جانب السلع فقد ذكر الاقتصادي الخطيب أن من مخاطر التسوق الإلكتروني عدم ضمان استلام السلع المطلوبة أو أنها لا تتطابق مع السلعة التي تم اختيارها على الموقع وقد تصل إلينا غير جاهزة أو لا تحمل القيمة التي نتوقعها.

ولا شك أن تحقيق شروط التسوق الإلكتروني يعتبر حالة مستحيلة نظراً لأنها تنبثق من ثقافة المجتمع وتحتاج إلى عامل الزمن، بالإضافة إلى مقومات الشبكة والبنية التحتية، وجميع هذه الشروط غير متاحة لدينا. وهنا يؤكد الخطيب أن من المفيد جداً الاعتماد على هذه التقنية الحديثة "للتسوق الإلكتروني" في قطاع الخدمات لدينا، حينها ستكون مجدية أكثر للترويج والتواصل مع الزبائن، أما فيما يتعلق بالصفحات المنتشرة على مواقع التواصل الاجتماعي فهي تعمل ضمن أطر ومفاهيم ضيقة للترويج والدعاية، أي بجانب واحد من عملية التسويق، وهذا يعني أن العملية التسويقية غير متكاملة، وبالتالي غير متاحة للسلع الاستهلاكية، وفيما يتعلق بتجربتنا المحلية توصف بأنها محدودة جداً بمواقع شخصية لا تصل إلى العموم، وتبقى ضمن مجموعة مغلقة وتأخذ الشكل الترويجي، إذ لا يوجد ثقافة حقيقية بمعنى التراكم المعرفي الذي يتجسد بسلك المستهلك، ويضيف: هناك سوء فهم للتقنية الإلكترونية للتسويق وغياب عامل الثقة الذي ذكرناه "ثقافة الدفع بالبطاقة" وفي مجتمعاتنا يفضل الناس التعامل النقدي على الإلكتروني.



وتقييمهم لها، كما تساعد هذه العملية التسويقية في معرفة تفاصيل أكثر حول طبيعة المنتجات عبر الإنترنت. ويضيف النصار: من أكثر الفوائد للتسوق عبر الإنترنت أنه يساهم في توفير الكثير من الوقت الذي تستغرقه عملية البحث عن المنتجات في الأسواق العادية، وينتج عن ذلك تقليل في الجهد المبذول من قبل المستهلكين أثناء عملية الشراء، فالتسوق عبر الإنترنت يوفر الوقت بالمقارنة مع التسوق المتجول في الأسواق التقليدية لمشاهدة العشرات من المحلات التجارية بحثاً عن شيء قد يصعب إيجادها بسهولة، ولعل من أهم إيجابيات التسوق الإلكتروني توفير المنتجات بأسعار رخيصة، فالتنافس بين الأسواق التقليدية والأسواق الإلكترونية التي تسعى إلى توفير المنتجات بأقل أسعار ممكنة حتى تتمكن من استقطاب المزيد من الزبائن للتعامل معها، كما أنها توفر العديد من الوسائل الإضافية لراحة الزبائن، ومن أهمها توصيل المنتجات التي تمت عملية شرائها إلى منازلهم.

رغم الإيجابيات التي تقدمها عملية التسوق الإلكتروني وانتشارها على مواقع التواصل الاجتماعي، إلا أنها عملية غير مكتملة، لأنها تحتاج إلى أربعة مرتكزات أساسية كعملية تسويقية ترسخ من خلال البعد الإلكتروني وهي غير متوفرة في عمليات التسوق عبر المواقع الإلكترونية، ومن وجهة نظر أكاديمية يوضح

دمشق- البحث

مع اقتراب شهر رمضان ازدادت الإعلانات الإلكترونية الناشطة عبر الشبكة ومواقع التواصل ضمن نشاط التسويق الإلكتروني، هذا ما يتجلى بشكل واضح من خلال عناوين صفحات الفيس بوك التي تحمل عنواناً لنوع البضائع التي تروج لها، وبالعموم فإن هذه الظاهرة "التسويق الإلكتروني" تعتبر من الطرق الأحدث عالمياً لعمليات التسويق، وهي تخضع في بلدان عديدة لشروط وقوانين تنظم عمليات البيع والشراء، وهي تحافظ على حقوق كل من البائع والمستهلك، وتسمح بطريقة البيع الإلكتروني بتحقيق المتعة في عملية التسويق وتساهم في اختصار الوقت والجهد للبحث عن السلعة المطلوبة، وخاصة تلك السلع التي تمتاز بالجودة العالية، وهنا يجب التأكيد على أن التسويق الإلكتروني في نطاقه المحلي يعتبر عملية بسيطة جداً لا تعتمد على أي نظم أو قوانين، وهي ما زالت فكرة شعبية نوعاً ما ولا تعتمد بشكل رسمي وهي تجربة خجولة جداً في قطاع الخدمات.

تجربتنا البسيطة في عالم التسوق الإلكتروني تدفعنا للتساؤل عن إيجابيات التعامل بهذه الطريقة المبتكرة للتسويق، وهنا يؤكد لنا الخبير الاقتصادي محمد النصار أن من الفوائد المهمة للتسوق عبر الإنترنت أنه يساهم في مساعدة الزبائن باختيار المنتجات التي يفكرون بشرائها، من خلال التعرف على آراء غيرهم

إطلاق مشروع دعم مشاريع الشباب الصغيرة بحلب

حلب - معن الغادري

منهم استوفوا الشروط والمعايير المعتمدة، مبينة أن الدورات ستبدأ منتصف آذار الجاري. وفي كلمة له خلال إطلاق المشروع نوه محافظ حلب حسين دياب بأهمية دور الشباب الذين يشكلون حجر الزاوية في البناء والتنمية، مشيداً بالجهود الحكومية والأهلية لتعزيز دور هذه الفئة من المجتمع وتمكينها من استعادة دورها عبر العديد من المشاريع الصغيرة والمتوسطة لتساهم في تحسين سبل العيش على المستوى الفردي والجماعي والوطني.

أما رئيس طائفة الأرمن البروتستانت في سورية، الدكتور القس هاروتيون سليمان، فأكد أن المشروع يعني بفتح الشباب وتقديم الدعم والمساعدة لهم لتأسيس مشاريع صغيرة تسهم في بناء سورية المتجددة. وأوضح في تصريح لـ "البعث" أن الكنيسة لن توفر أي جهد في سبيل بناء الوطن والمجتمع عبر التفاعل المجتمعي وبما يخدم مسيرة الأعمار، وهذا البرنامج والدورات التدريبية تكريس لهذا المفهوم وخطوة مهمة ومتقدمة ضمن مشروع إعمار وازدهار سورية

أطلقت طائفة الأرمن البروتستانت النسخة الرابعة من مشروع التدريب المهني، وذلك في كنيسة بيت أيل، في مدينة حلب.

وأوضحت ماريا بوزياقه ليان، المنسقة العامة، أن المشروع يقدم خدمات التدريب والتأهيل والتعلم المهني للدارسين في أفضل المراكز والمعاهد التدريبية المتخصصة والمعترف بها محلياً ودولياً، وسيتم في ختام الدورة منح المتدربين شهادات تؤهلهم لدخول سوق العمل، إضافة إلى كافة التجهيزات والمعدات للمتفوقين مجاناً لتمكينهم من مزاولة المهن التي اختاروها. وأشارت ليان إلى أن المشروع يهدف إلى تقديم الدعم المادي والمعنوي لفئة الشباب والأرامل وذوي الاحتياجات الخاصة لتأمين فرص عمل حقيقية تعيل على إعالة أنفسهم وأسرهم.

بدورها بينت فانا تكرليان، سكرتيرة المشروع، أن عدد المتقدمين للمشروع بلغ ١٠٠٠ متقدماً من مختلف الشرائح، تم قبول مائتي متدرب ومتدربة



الظلامية التي هدفت إلى تدمير المجتمع السوري، مشيراً إلى أن هذه المشاريع تضع حجر الأساس لبناء الاقتصاد والتنمية المستدامة. وتخلل حفل إطلاق المشروع عرض فيلم تعريفى شامل عن الدورة الماضية وشهادات من الطلاب المشاركين في هذا البرنامج بالإضافة إلى تقديم فقرات فنية.

وتعاقب حلب، مشيداً بدور كنائس الشرق الأوسط لإنجاح هذا البرنامج.

وفي كلمة مسجلة، أوضح الأمين العام لمجلس كنائس الشرق الأوسط، ميشيل عفس، أهمية هذه الدورات، والتي تأتي تجسيدا للتعاون والتشاركية الحقيقية، ورداً صريحاً على الإرهاب والأفكار

القضايا التموينية تغيب عن "مجلس ريف دمشق" . . ومشاكل الفلاحين تصدر أجندة الجلسة

الري. مدير الموارد المائية أسعد أحمد بين لـ "البعث" أن المديرية أرسلت عناصر الضابطة لتنظيم الضبوط في حق المعتدين على الخط، مطالباً بتعاون الجمعيات الفلاحية في المنطقة لضبط الفاعلين وإيصال المياه إلى أراضي الفلاحين.

صلاحيات مبهمه

ناقشت الجلسة أداء الوحدات الإدارية وغياب تفعيل لجان تدقيق المشاريع في الوحدة الإدارية وفق المادة ١١٩ في قانون الإدارة المحلية والتي لاقت اعتراضاً من جميع أعضاء المجلس الذين تساءلوا كيف يتم تخصيص اعتمادات المشاريع من مجلس المحافظة والتدقيق عليها من الوحدة الإدارية لاسيما أن أغلب المشاريع المنفذة من الوحدات الإدارية يشوبها الكثير من التقصير والتجاوزات، مطالبين بأن تكون لجنة التدقيق على مشاريع الوحدة الإدارية من قبل مجلس المحافظة والمكتب التنفيذي خاصة أن تمويل هذه المشاريع من موازنة المحافظة.

رئيس المجلس بين أنه تم رفع كتاب بهذا الخصوص إلى وزارة الإدارة المحلية لتوضيح المادة وصلاحيات المشرف عليها.

ولم تخل الجلسة من التعرّيج إلى قضية الأمبيرات وعدم التزام أغلب الوحدات الإدارية بتنفيذ التعرفة الصادرة من المحافظة، مطالبين المكتب التنفيذي بمتابعة الوحدات الإدارية وتنظيم الضبوط اللازمة وإلغاء التراخيص في حال وجودها بالأساس!.

قرارات لصالح السوق السوداء وخاصة أن إيقاف الدورة العلفية رفع أسعارها كثيراً في الأسواق من ١,٥ مليون إلى ٢,٥ مليون ليرة.

"تنفيذي" ليس متعاوناً

ولم يستثن الخالد من اتهاماته بعض أعضاء المكتب التنفيذي، مشيراً إلى عدم تعاونهم مع أعضاء المجلس متناسين بأنهم منتخبين من قبل أعضاء مجلس المحافظة. وتساءل أعضاء في المجلس عن سبب تغيب بعض المديرين المتكرر عن اجتماع المجلس، علماً أن الاجتماع كل شهرين فهل يعجز المدير تفريغ نفسه لحضور الاجتماع المعني بهموم المواطنين.

رئيس المجلس الدكتور إبراهيم جمعة أوضح أن المجلس سيقوم برفع توصية إلى وزارة الزراعة وتوضيح ما ذكر في المداخلة المتعلقة بتخفيض كميات المازوت الزراعي. وفي سياق متصل حمل عضو المجلس ركان صفون وخالد العمر مديريّة الموارد المائية مسؤولية خسائر الفلاحين والتي تقدر بمئات ملايين الليرات نتيجة حرمان عشرة آلاف فلاح من زراعة أراضيهم بعد تبكدهم أجور الحراثة وذلك لعدم توفر مياه الري من محطتين المياه المعالجة "BS١ وBS٢" جراء التعديتات على خطوط المياه وعدم السماح لمياه المعالجة الوصول إلى أراضي الفلاحين وعدم اتخاذ الموارد المائية أي إجراء، علماً أن ١٧٧ لف هكتار من الأراضي محرومة من



ريف دمشق - علي حسون

حين خفّضت هذا العام إلى ١٥ ليترًا فقط، كاشفاً عن عزوف الكثير من الفلاحين عن زراعة القمح في الوقت الذي بلغت كميات القمح المسلمة من الفلاحين في العام الماضي ٥٠ ألف طن، مشيراً إلى أن الكمية سلمت بالكامل لمؤسسة الحبوب.

حديث الخالد حرض باقي أعضاء المجلس للتساؤل حول الآلية المتبعة من قبل وزارة الزراعة لتحديد هذه الكميات وعلى أي خطة استند عليها أصحاب القرار.

الخالد تابع كلامه مستغرباً قرار توقيف الدورة العلفية من قبل مؤسسة الأعلاف من ٢٠٢٣/١٢/٢١ لغاية ٢٠٢٤/٢/٦ وهذه الفترة تعتبر ذروة الحاجة للمادة العلفية، متهمًا المعنيين بتقصيد ما يتخذونه من

بجلسة واحدة فقط بدأت وانتهت أعمال مجلس محافظة ريف دمشق، إذ تراجمت وتعددت المداخلات بكافة القضايا باستثناء التموينية منها رغم أهميتها البالغة قبيل شهر رمضان.

واستأثرت مشاكل الفلاحين ومعاناتهم مع القرارات والتعاميم المحققة بحقهم من قبل المعنيين في وزارة الزراعة حسب تأكيدات عضو المجلس ورئيس اتحاد فلاحي دمشق وريفها زياد الخالد الذي استهجن قرار وزارة الزراعة القاضي بتخفيض كميات المازوت الزراعي والمخصص للحراثة والري، علماً أن العام الماضي خصص ٥٣ ليترًا موزعة على حصة الحراثة وأربع ريات في

افتتاح سوق الخير بالحسكة

الحسكة - اسماعيل مطر

داعياً أصحاب الفعاليات التجارية للمشاركة في السوق من خلال طرح كميات من المواد التي تهم احتياجات المواطن. وأشار مدير فرع السورية عمر حمو إلى أن الأسعار مناسبة للمواطنين، إذ حُدد مبيع كغ السكر بـ ١٢ ألف ليرة سورية والعقدس بـ ١٢ ألف وعبوة الزيت ذات اللتر الواحد بـ ١٧٥٠٠، والتمور تبدأ من ١٠ آلاف، إضافة إلى عديد المواد التي عادة ما تكون حاضرة في شهر رمضان المبارك.

افتتح فرع السورية للتجارة سوق الخير وسط مدينة الحسكة من أجل توفير المواد الأساسية والغذائية خلال شهر رمضان المبارك وبأسعار منافسة.

المحافظ لؤي صيوح بين بأن الهدف من افتتاح سوق الخير هو تأمين السلع والمواد الغذائية للمواطنين وبأسعار منافسة بنسبة أقل من ٤٠ بالمئة عن أسعار السوق المحلية،



المشاريع الصغيرة.. أعمال منتجة بتكاليف بسيطة وعائد اقتصادي يؤمن دخلاً كافياً للأسر

والوقت لتصنيع هذه الأصناف من الخضراوات الجاهزة. ويدخل هذا النوع من الأعمال بما يُسمّى "مشاريع متناهية الصغر"، إلا أنه يتمّ تنفيذه ببساطة بالغة، ودون تعقيدات إدارية، ومن وجهة نظر اقتصادية يرى الباحثون أهمية دور هذه المشاريع اقتصادياً واجتماعياً، حيث بات العالم يعمل على تقسيم المشاريع على أساس مشاريع "كبيرة، متوسطة، صغيرة"، إلا أنه لا توجد معايير موحدة لهذا التقسيم، وكل دولة لها معاييرها الخاصة، فيما يمكن أن تطلق مشروعاً كبيراً، أو متوسطاً، أو صغيراً، وتزداد مشكلة التعريف مع مصطلح رائج الاستخدام للتعبير عن بعض أصناف المشاريع "المشروع المتناهي الصغر"، لكن مع ذلك لا يوجد تعريف محدد لهذا النوع من المشاريع على مستوى مختلف الدول حتى ضمن الدولة الواحدة، قد تتباين الآراء في تكوين فهم جامع لها، ومع ذلك نجد الكثير من التوصيفات للمشروع متناهي الصغر. ويوضح الخبراء أن سورية تواجه هذه المشكلة، فالغالب أنه لا توجد أي جهة تمتلك حالياً مؤشراً كمياً عن نسبة المشروعات متناهية الصغر إلى إجمالي المشروعات القائمة في البلاد، ولكن من المتوقع أن يتمّ في صيف هذا العام تعداد شامل لمختلف المشاريع، ما سيساعد إلى حدّ ما بتكوين صورة أفضل عن حجم المشاريع وتوزعها وفق معايير توضع لهذه الغاية.

وتنعكس أهمية المشاريع متناهية الصغر في سورية على خلق فرص عمل لدى الباحثين عن عمل بتكلفة قليلة، أي مشاريع تزداد فيها أهمية عنصر العمل، والإنتاج، والجودة، على أهمية عنصر رأس المال، وهذا يتناسب مع حالة المواطنين السوريين التي تقل فيها الإمكانيات المادية لدى معظم المواطنين غير العاملين لديها، ومن إيجابيات هذه المشاريع، بحسب أحد المختصين بهذا النوع من المشاريع، إمكانية نشرها على مختلف المحافظات والمناطق، وحتى في أصغر التجمعات السكانية، ما يساهم بدوره في تحقيق عدالة أكبر لتوزيع الدخل، وتقليل معدل الفقر، مع تحسين المستوى الصحي لأفراد الأسرة لتمكّنهم من الحصول على الرعاية الصحية بسبب تحسين دخلهم، وحرصهم على المحافظة على صحتهم باعتبارها أهم ما يملكون لاستمرار العمل.

ويؤكد العديد من الخبراء الاقتصاديين أن نسبة المشاريع الصغيرة والمتوسطة تقدّر في سورية بأكثر من ٩٨٪ قبل الحرب، ويبدو أن هناك تداخلاً في كثير من الأحيان بين المشاريع الصغيرة ومتناهية الصغر بسبب عدم دقة التعريف للفصل بينها في تلك الفترة، علماً أن معظم المشاريع في سورية تراجع حجمها في سنوات الحرب، وأضافوا: من أهم سمات المشاريع متناهية

الكوسا والباذنجان، وتجفيف الملوخية، وفرم البقدونس، وتقسير الثوم، ثم تغليفها بأكياس شفافة، وبيعها في الأسواق. سوق الشعلان من أهم نوافذ البيع لهذا النوع من المنتجات، حيث يرتاده من ليس لديهم الوقت الكافي، أو الخبرة لتحضير هذا النوع من الخضراوات، وهنا توضح المختصة في علم الاجتماع هبة هندية أن معظم المستهلكين لهذا النوع من الخضراوات الجاهزة هم ميسورو الحال ممن تأخذهم طبيعة عملهم بعيداً عن الحياة العائلية، حيث يفتقدون الوقت الكافي لعمليات تجهيز وتجفيف الخضراوات، لذلك فهم يجدون فرصة موفقة في توفر هذا النوع من المنتجات في الأسواق الذي يسمح لهم بتقبل فكرة الطبخ في المنزل، والابتعاد عن الأكل الجاهز، وتضيف هندية بالمقلب الآخر: إن هذا النوع من المنتجات يؤمن فرصة عمل حقيقية ومردوداً مادياً لعائلة لديها الخبرة



دمشق- البحث

ما زالت بعض الجهات العامة والخاصة تسعى لنشر ثقافة المشاريع المتناهية الصغر لما لها من فوائد مادية ومعنوية للأسرة، وهي مشاريع لا تتطلب رأس مال، أو حتى أدوات، أو آلات مكلفة، وفي معظم الأحيان تتطلب الجهد والإلتقان الذي يقدمه الشخص في عمله لمنتج ما، وفي سورية اشتهرت ربات المنازل بإعالة أسرهن من خلال العديد من الحرف والمهن التي يمكن القيام بها في المنازل مع أطفالهن وعائلاتهن، كالخياطة وصناعة الملابس الصوفية والتطريز وغيرها.

الفطرة دفعت النساء للقيام بهذا النوع من الأعمال لتأمين لقمة العيش، حيث باتت تتخذ أشكالاً أخرى من الأعمال في ظل متغيرات كثيرة ترتبط بتطور أساليب الحياة، ومنها ما يتعلق بتجهيز الخضار للطبخ كحفر

الفرط دفعت النساء للقيام بهذا النوع من الأعمال لتأمين لقمة العيش، حيث باتت تتخذ أشكالاً أخرى من الأعمال في ظل متغيرات كثيرة ترتبط بتطور أساليب الحياة، ومنها ما يتعلق بتجهيز الخضار للطبخ كحفر

البنوك المركزية تعزز احتياطاتها من الذهب.. لماذا؟



وتتعرّز هذه المشاعر بفعل المغالاة في قيمة الدولار على أساس تعادل القوة الشرائية، في مقابل عملات الأسواق المتقدمة الرئيسية، وفقاً لمجلة "زيرو هيدج"، ومع استمرار التوترات الجيوسياسية، التي تجسّدت في الحرب الروسية الأوكرانية، والحرب الإسرائيلية على غزة وتوترات البحر الأحمر، تعمل البنوك المركزية على تعزيز احتياطاتها من الذهب كوسيلة لحماية أصولها.

وتنجذب البنوك المركزية بشكل متزايد إلى الذهب باعتباره أحد الأصول الصلبة الموجودة خارج النظام المالي عند امتلاكها بشكل مباشر، علاوة على ذلك، فإن الرغبة في التنويع بعيداً عن الدولار تشكل الدافع المهيمن. وكان العجز المالي الضخم المستمر في الولايات المتحدة سبباً في جعل البنوك المركزية في مختلف أنحاء العالم تشعر بعدم الارتياح إزاء الاحتفاظ بكميات مفرطة من الدولارات،

أكثر حذراً. ويشير الارتفاع الأخير في أسعار الذهب إلى أن البنوك المركزية العالمية تعمل بنشاط على تكديس المعدن الثمين لتخفيف المخاطر المرتبطة بالعجز المالي المستمر للدولار، والذي يهدّد بتآكل قيمته الحقيقية والمساهمة في المزيد من التضخم. وزادت أسعار الذهب في المعاملات الفورية ٩٪ إلى ٢١٧٩,١٦ دولاراً للأوقية (الأونصة)، في حين ارتفعت العقود الأميركية الآجلة للذهب ١٪ إلى ٢١٨٦,٢ دولاراً، وارتفع المعدن النفيس بنسبة تزيد عن ٦٪ منذ بداية الشهر الحالي.

وكانت البنوك المركزية في الصين وألمانيا وتركيا الأكثر نشاطاً في تعزيز احتياطاتها من الذهب على مدى الأشهر الستة الماضية، وهو ما يشير إلى بذل جهود متضافرة لتنويع احتياطاتها. ويشير موقع أويل برايس إلى أنه في السنوات الأخيرة، كانت صناديق الاستثمار المتداولة من المشتريين الرئيسيين، تمتلك ما يقرب من ٢٥٠٠ طن من الذهب. ومع ذلك، انخفضت حيازات هذه الصناديق حتى مع ارتفاع سعر الذهب بالدولار، وهو ما يشير إلى حدوث تحول في ديناميكيات السوق، ويشير صعود الذهب مؤخراً إلى مستويات قياسية جديدة إلى أن البنوك المركزية، وليس صناديق الاستثمار المتداولة، من المرجح أن تقود الارتفاع في المرحلة المقبلة.

البحث- وكالات

في خطوة إستراتيجية للتنويع بعيداً عن الدولار، تكثف البنوك المركزية في جميع أنحاء العالم جهودها لتجميع احتياطات الذهب، وقال موقع أويل برايس الأميركي في تقرير مشترك مع "زيرو هيدج" إن المخاوف بشأن العجز المالي المستمر في الولايات المتحدة والضغوط التضخمية تدفع نحو هذا التحول، رغم استقرار الدولار وارتفاع العائدات الحقيقية.

ويسلط هذا الاتجاه، الذي أبرزته عمليات الاستحواذ الكبيرة على الذهب في الصين وألمانيا وتركيا، الضوء على الجهود العالمية الرامية إلى حماية الأصول الاحتياطية من الانخفاض المحتمل في قيمة الدولار والمخاطر التي تهدّد النظام المالي.

ووفقاً لأويل برايس فإن الارتفاع في أسعار الذهب، الذي وصل إلى أعلى مستوياته خلال ٥٠ عاماً مقابل معظم العملات الرئيسية، لا يُعزى إلى عوامل تقليدية مثل صناديق الاستثمار المتداولة أو الشراء الموسمي. وبدلاً من ذلك، تؤثر المشتريات الكبيرة التي تقوم بها البنوك المركزية على صعود المعدن الثمين.

وأكد رئيس بنك الاحتياطي الفيدرالي جيروم باول في وقت سابق، التزام بنك الاحتياطي الفيدرالي بخفض أسعار الفائدة هذا العام ومع ذلك، تتبنى البنوك المركزية الأخرى نهجاً

الفقر التربوي في المجال التعليمي؟!

نتفق جميعاً أن ظاهرة التسرب من المدارس موجودة في جميع بلدان العالم، وهي تتفاوت في درجة حدتها وتفاقمها من بلد إلى آخر. وبحسب ما نقرأ ونسمع ونرى، لا يمكن أن يخلو أي واقع تربوي من هذه الظاهرة الخطيرة على المنظومة التعليمية والتربوية بشكل خاص، وعلى المجتمع بشكل عام.

وقد عرقت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم التسرب بأنه "صورة من صور الفقر التربوي في المجال التعليمي، عندما يترك التلميذ الدراسة في إحدى مراحلها المختلفة". ويشي هذا التوصيف بمؤشرات خطيرة حاضراً وعلى المدى البعيد، والسؤال هنا: من المسؤول عن ازدياد نسب "الفقر التربوي" في المجال التعليمي؟

لا شك في أن الأسباب كثيرة، منها ما يتعلق بغياب الإجراءات المناسبة من قبل الجهات المعنية عبر مؤسساتها المختلفة، وبعضها مرده إهمال الأسرة وتردي أحوال المجتمع اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً، وغيرها من العوامل التي أدت، بجمعها، إلى خروج أعداد هائلة من التلاميذ والطلبة من النظام التعليمي في مراحلها المختلفة. والخطر في الأمر أن الكثير من الأسر بدأت تفقد الثقة بجودى التعليم ومستقبله، والدليل أنها تشجع أبناءها على ترك المدرسة، أو على الأقل تتغاضى عن ذلك، وتدفعهم للعمل ولو في ظروف قاسية، فالمهم هو تأمين لقمة العيش!!

ولا ننكر ما تقوم به وزارة التربية لجهة استمرار العملية التعليمية وتطويرها في المدارس ومحاربة معوقاتنا، ونشر الوعي في المجتمع عن أهمية التعليم، والتأكيد على حصول جميع الأطفال على التعليم مع دعم الدولة لمجانبة التعليم. ولكن بالرغم من أهمية هذه الإجراءات، يبقى هناك عدم اهتمام وتقدير بالشكل المطلوب فيما يتعلق بدعم الأسر الفقيرة كي تتمكن من إرسال أبنائها إلى المدارس والجامعات.

صحيح أن وزارة التربية لم تتشدد كثيراً باللباس المدرسي والقرطاسية، غير أن هذه الأمور، على أهميتها، لا تحل مشكلة التسرب، ولا تغير في قرار إجماع الناس عن تسجيل أبنائهم في المدارس، والسبب أن هناك وضعاً اقتصادياً ومعيشياً ضاعطاً يحتم العمل على تقديم كافة أشكال الدعم المادية والعينية لمساعدة الأسر الفقيرة وغير القادرة على تعليم أبنائهم، وهذا ما أردنا الإشارة إليه والتأكيد عليه في هذه العجالة.

إن أكثر من ١٣ عاماً على الحرب، تخللتها عقوبات اقتصادية خطيرة، إضافة إلى ضعف الخطط والبرامج والحلول الاقتصادية الحكومية، جعلت الناس "على الحديدة"، ولم يعد يعينها ارتفاع معدلات الفقر التربوي والتعليمي، بقدر ما يعينها "ستر الحال"، عدا عن العوامل الاجتماعية الخطيرة التي خلفتها الحرب كالتفكك الأسري الذي جعل الأبناء أمام تحديات خطيرة أثرت على تعليمهم المدرسي والجامعي. ومع اعترافنا بوجود أسباب أخرى كثيرة، بل وعدم رغبة البعض بالأساس بالذهاب إلى المدارس والجامعات، نعود للتأكيد على العامل الاقتصادي والاجتماعي الذي يبقى مقلقاً وهو الأخطر.

وبالمنطق لا نستطيع أن نلوم الأسرة التي لديها طالبان في المدرسة، وثلاثة في الجامعة، وربما أكثر، على دفع اثنين من أبنائهم على الأقل للتضحية في سبيل تعليم الآخرين، وقس على ذلك!

بالمختصر، غالبية الناس اليوم عاجزة عن تدبير أحوالها، وهذا ما يستدعي من الحكومة والمنظمات والجمعيات في المجتمع العمل الجدي على اتخاذ إجراءات فيما يخص دعم وتقوية نظام الحماية الاجتماعية بما يدعم الأسرة اقتصادياً، ويجعلها إلى حد ما قادرة على تعليم أبنائها بدلاً من دفعهم للتسرب أو رفض تعليمهم!!

غسان فطوم

ازدياد ظاهرة الانقطاع المبكر لطلاب الثانوية العامة في حمص.. ومديرية التربية تضع الكرة بملاعب الأهالي!

التي تقتضي إنهاء المنهاج في شهر أيار، وأنهم يقومون بتوجيه الإنذارات للطلاب عند تكرار الغياب وترقيين قيدهم في حال عدم تبرير غيابهم، لافتين إلى أن أحد أسباب الانقطاع المبكر للطلاب عن الدوام المدرسي هو غياب دور الأهل وعدم حضورهم للمدرسة لمتابعة المستوى التعليمي لأبنائهم من جهة، ولجوء الأهالي إلى تسجيل أبنائهم في المعاهد الخاصة التي باتت منتشرة بشكل كبير.

مديرية التربية

مدير التربية في محافظة حمص فراس عياش بين في حديثه لـ "البعث" أن المديرية اتخذت جملة من الإجراءات للحد من ظاهرة الانقطاع المبكر، منها القيام بتغيير العديد من مديري المدارس والموجهين وترقيين قيد العديد من الطلاب الذين انقطعوا بشكل كامل عن الدوام المدرسي، إضافة إلى التشدد بالدوام المدرسي، وخاصة بالنسبة لطلاب العاشر والحادي عشر باعتبارهم الركيزة للسنوات القادمة.

وأكد عياش أن نسبة الدوام المدرسي جيدة بالنسبة لطلاب العاشر والحادي عشر الثانوي وبلغت نحو ٩٠٪، وبالنسبة لطلاب الثالث الثانوي، بين أنه يتوجب عليهم تحقيق نسبة دوام فعلي ما بين ٧٠-٧٥٪ للترشح للامتحان النهائي، مشيراً إلى أن مدة التقارير الطبية لا تعتبر من الدوام الفعلي لترشيح الطالب للامتحان النهائي.

جولات مفاجئة

ولفت عياش إلى أنه تم الحد من هذه الظاهرة بنسبة تتراوح ما بين ٦٠-٧٠٪ هذا العام مقارنة بالعام الدراسي السابق، وأنه تم التشديد على جميع المدارس بضرورة تنفيذ الخطة الوزارية لإنهاء المقررات الدراسية في مواعيدها المحددة، والتزام المدرسين بالدوام المدرسي حتى وإن لم يكن هناك أي طالب، كما لفت إلى أن المديرية قامت بعدة جولات مفاجئة للتأكد من مدى التزام المدارس بهذا الإيعاز والتوجيه، وعلى أثر ذلك تم نقل عدد من المدرسين وتحويل ١٢ مدرساً إلى الرقابة الداخلية جراء ذلك نتيجة التقاعس والغياب عن الحصة الدراسية وعدم الالتزام بالدوام المدرسي.

وحمل مدير التربية أهالي الطلبة مسؤولية تسجيل أبنائهم بالمعاهد الخاصة لكون المدارس العامة مفتوحة، وهي الضمانة للجميع، والمدرسون موجودون ويتوجب عليهم إعطاء المنهاج بالكامل، وفي حال تقصير أي مدرس تتم محاسبته وفق الأنظمة والقوانين، لذا يتوجب على الأهالي الوعي بهذا الخصوص.

وكشف مدير التربية أن وزارة التربية تعمل على إصدار قوانين لضبط عملية الدروس الخصوصية تحت اسم قانون ممارسة المهنة يتم العمل عليها حالياً لئتم فيما بعد تنفيذها.



نبال إبراهيم

تقارير طبية وهمية

وبالحديث مع أهالي الطلاب أعربوا عن قلقهم من الانقطاع المبكر عن المدارس، واعتبروا ذلك ظاهرة خطيرة ليست في محافظة حمص فقط وإنما في كل محافظات القطر، وقال العديد منهم إنهم أمام هذا الواقع يجدون أنفسهم مرغمين على تسجيل أبنائهم في المعاهد الخاصة لاستكمال إنهاء المناهج الدراسية خوفاً عليهم من التقصير أو الرسوب، نظراً لأن المدرسين في المدارس العامة لا يتمكنون من إنهاء المناهج ولا يعطون الحصة الدراسية بشغف وضمير كما يعطونها في المعاهد الخاصة "على حد قولهم".

وأعرب ذوو الطلبة عن أسفهم بسبب ما يحدث من فوضى في المدارس العامة بعد أن تحولت ظاهرة الانقطاع إلى "برستيغ" اجتماعي يدل على ضعف دور المدارس الحكومية عاماً بعد عام، مع تنامي ظاهرة المعاهد الخاصة، ولم ينف البعض من الأهالي أنهم يقومون بتبرير غياب أبنائهم عن مدارسهم بتقارير طبية وهمية!!

ماذا يقول المعلمون؟

عدد من المدرسين أكدوا أنهم ملتزمون بإعطاء المناهج الدراسية والدروس المقررة بحسب خطة الوزارة، حتى وإن كان بالقاعة الصفية طالب واحد فقط، مشيرين إلى أن المعاهد الخاصة أغرت الطلاب لكونها تنهي المناهج قبل المدرسة ولأنها تبدأ بإعطاء الدروس منذ فصل الصيف، الأمر الذي تسبب بقيام بعض الطلاب الذين يدرسون في تلك المعاهد بالتشويش على باقي طلاب الصف، وعزا عدد من المدرسين مسؤولية انقطاع الطلاب المبكر عن الدوام المدرسي بالدرجة الأولى إلى الأهالي وعدم تعاونهم مع المدرسة وإلزام أبنائهم بالدوام وقيامهم بتبرير غياب الأبناء حتى ولو كان ذلك ضد مصلحتهم.

هدراء مدارس

بدورهم أكد البعض من مديري المدارس أنهم ملتزمون بالخطة الوزارية

تزداد ظاهرة الانقطاع المبكر عن المدارس بشكل واضح، وخاصة لطلاب الشهادة الثانوية بفرعها العلمي والأدبي، ما يشكل خطورة على المنظومة التعليمية ويشير إلى ضعف ثقة أهالي الطلبة بالمدارس الحكومية، والدليل اندفاعهم لتسجيل أبنائهم في المعاهد الخاصة واعتمادهم على المدرسين الخصوصيين، رغم ما يتكبّدون من أعباء مالية كبيرة جداً، عدا عن أن الانقطاع المبكر يدفع الطلاب والمدرسين إلى التسبب وجعلهم غير ملتزمين بالخطة الدراسية المقررة وفق مواعيد محددة.

في استطلاع ميداني لـ "البعث" لآراء بعض الطلاب والأهالي والمدرسين والمعنيين بالعملية التعليمية، كانت هناك وجهات نظر عديدة جديرة بالاهتمام والمتابعة فيما يخصّ القضاء على هذه الظاهرة.

منهاج كثيف

العديد من الطلاب أكدوا في أحاديثهم أن منهاج الثانوية العامة كثيف ويحتاج إلى تركيز والكثير من الوقت والدراسة، وأن المدرسين في المدارس العامة لا يتمكنون من إعطاء المنهاج بشكل كامل ودقيق، وهذا ما يدفعهم -بحسب قولهم- للجوء إلى المعاهد الخاصة والمدرسين الخصوصيين منذ بداية العام الدراسي، وبالتالي هذا لا يمكنهم التوفيق ما بين الالتزام بالدوام المدرسي بالمدارس العامة والمعاهد الخاصة أو الأساتذة الاختصاصيين، لذلك يتم الانقطاع بشكل مبكر عن الدوام المدرسي واقتصار الدوام على المذكرات والامتحانات المدرسية في معظم الأحيان.

فيما أشار البعض الآخر من الطلاب إلى أنهم يرغبون بالالتزام في الدوام المدرسي واستكمال المناهج الدراسية في المدارس العامة لعدم إمكانية أهاليهم المادية في تسجيلهم بالمعاهد الخاصة، لكنهم عندما يذهبون للمدرسة لا يكون هناك سوى عدة طلاب في القاعة ما يضطرهم إلى الرجوع للمنزل والبحث عن وسيلة تعليمية تتناسب مع وضع أهلهم المادي!

”صناع وطن“ .. وثيقة حب من صحفي كويتي إلى سورية

رجل“، في حين خصص الجزء الثاني من الكتاب للحديث عن السيد الرئيس بشار الأسد رئيس الجمهورية ومسيرته صعوداً نحو ازدهار سورية في جميع المجالات، ثم الحرب على سورية، مضمناً في كتابه اعترافات صريحة لشخصيات كبيرة ومسؤولة تكشف حجم التآمر على سورية، ومما جاء فيه تحت عنوان ”اعترافات بالجملة“: ”التآمر على سورية ليس وليد السنوات الأخيرة، فمنذ تبني سورية للقضية الفلسطينية وهي موضع لتآمر الخونة والأعداء .. سورية التي قدمت مئات الآلاف من الشهداء وذمّرت بنيتها التحتية بالكامل بعد أن كان أبناءها يهناون بواقعهم المستقر، لكن سورية باقية، وقد نجح القائد بشار الأسد في التصدي لتلك الوحوش البشرية واستطاع أن يخط اسمه واسم سورية في التاريخ، فالصمود والتعامل مع حيثيات الحرب كان أسطورياً .. ما فعله الرئيس القائد بشار الأسد كان استثنائياً بكل المقاييس، ولعل الحالة على الأرض كانت قادرة على إيصال صورة وفكرة واضحة عن الاستراتيجية الفذة للقائد الأسد“.

العروبة تبدأ من دمشق

من المعروف أن كتابات رجب عن سورية كانت ناتجة عن زيارته المتكررة لها ومواقبته الدائمة للأخبار ومتابعته لما يحدث فيها مع أصدقاء له في اتحاد الصحفيين في سورية، وكل ذلك لأنه عشقها، فحمل القلم حباً لها ولقائدها وجيشها، فسورية كما يؤكد في كل زيارته علمته معنى القومية العربية، وأن التضحية في سبيل الوطن هي الكرامة بعينها، وأن ارتباط روحه يوماً بعد يوم يزداد بهذه الأرض التي تعبق برائحة الشهداء، مع يقينه الدائم أن سورية ستبقى المنارة لكل عربي شريف ولكل من آمن أن العروبة تبدأ من دمشق عروس العرب والتي لا يلبق بها إلا الفرح.

كتابه الوثيقة الصادقة لمواقفه وأفعاله، وهو الذي بنى سورية القوية على الرغم من الحصار الاقتصادي في الثمانينيات والضغط السياسي والعسكرية عليها والتي كانت تهدف إلى تحييدها عن مواقفها وثوابتها الوطنية والسيادية والتي حمل أمانتها السيد الرئيس بشار الأسد الذي استكمل المسيرة على الرغم من الحرب الظالمة على سورية والحصار الجائر، وثابر على التطوير حتى وصلت لمرحلة أخافت الغرب والاميركي والعثماني الذين استعانوا بدول لا تعرف من العروبة إلا اللغة، موجها التحية لأرواح الشهداء وللجيش العربي السوري، ومردداً: ”تركت لكم كتابي هذا وثيقة حب من قلبي العاشق لسورية ولكم“.

مستند توثيقي

ووصف موسى عبد النور رئيس اتحاد الصحفيين فخري رجب بعاشق سورية نتيجة المواقف المشرفة التي سجّلها خلال هذه الحرب، مبيّناً أن الاتحاد يفتخر بوجوده عضواً في اتحاد الصحفيين السوريين، وهو الذي عبّر من خلال كتبه عن رؤية مستقبلية ودفع ما دفع نتيجة لهذه المواقف المعلنه، وقد تعرّض لبعض المضايقات لكنه لم يخش من قول الحق وهو الشخص الذي يحبّ بصمت، لكنه يعبر من خلال تصرّفاته وأفعاله عن ذلك من خلال قلمه في موقعه أو في مقالاته الأسبوعية ليتوج كتاباته عن سورية بكتاب ”صناع وطن“ وهو بمثابة مستند توثيقي عن مرحلة القائد حافظ الأسد والإنجازات التي تحققت في عهد د. بشار الأسد.

اعترافات

تحت عناوين عديدة لخص رجب في كتابه مسيرة القائد حافظ الأسد وصفاته: ”استطاع بمفرده أن يحرك رقعة شطرنج السياسة الدولية بذكاء قل نظيره.. قائد فوق الارتهاق للأزمات.. حافظ الأسد مثال العقل الراجح.. رجل الثوابت.. عبقرية أمة في



أمانة عباس

الكويتية، وعلى الرغم من أن مثقفين وصحفيين كباراً انجزوا وراء الهجمة الإعلامية التي شنت على سورية حينها، لكن تربية رجب العروبية حصنته من هذا الانجرار، ولا سيما أنه يعرف الوضع السوري وما حيك من مؤامرات ضد سورية، فكان همه الوحيد البحث عن الحقيقة وتفنيد الأكاذيب الإعلامية من خلال كتاباته، مع إصراره على الدفاع عنها وتعمي الكثير من الصحفيين عن حقيقة ما حدث فيها لارتباطهم بسياسات دولهم ووقوع الشعوب العربية تحت سيطرة المحطات المغرضة، وهو كما بين قبل أن يكون صحفياً هو عاشق يستهويه البوح، رغم أنف الحاقدين، خاصة بعد انجلاء الأمور أمام من نذر في عيونهم غبار الكراهية وغرر بهم، فصنعوا ثورة وهمية بالوكالة، مشيراً إلى أن القاضي والداني يدرك تفاصيل الحرب الظالمة التي استكملت بعقوبات جائرة وظالمة، ومع ذلك بقيت سورية التي أرادها القائد الراحل حافظ الأسد منارة للأجيال، فكان

لأن حب الصحفي الكويتي فخري هاشم السيد رجب لسورية ليس ادعاء، وهي الأرض التي يعيش والهواء الذي يحييه، ولا يستطيع الابتعاد عنها، أهدي كتابه الجديد ”صناع وطن“ الذي وقّعه، مؤخراً، في مكتبة الأسد بدمشق برعاية من اتحاد الصحفيين: ”لشعب يرفض الظلم، يرتقي إلى العلاء علماً وشهادةً ويقيناً بالنصر، مؤكداً للبشرية جمعاء أن الوطن هو جدار الزمن“.

الكتاب ليس الأول الذي يوقّعه رجب في سورية بل الرابع بعد كتبه ”سورية الرقم الصعب“، و”انتصرت سورية“، و”الأجل سورية“، التي واكب فيهم الأحداث في سورية منذ عام ٢٠١١ وعكست رؤاه لهذه الحرب وحتمية الانتصار على الإرهاب، وكان رجب منذ بداية الحرب على سورية من أوائل الكتاب العرب الذين أثبتوا مواقفهم المحبة لسورية وذلك في مقالته الأسبوعية في صحيفة ”القبس“

إلى المرأة .. تحية من ”شموع السلام“

ملده شويكاني

”أمي ما زلت في حبك مبتدئاً، أتعلم الهجاء“ هذه الكلمات خطتها الفنانة مانويلا الحكيم بالخط الديواني، لتشغل مكاناً في معرض ”أمي يا ملاكي“ الذي أقامته جمعية شموع السلام بالمركز الثقافي العربي في ”أبو رمانة“ تحية إلى المرأة في أعيادها التي ارتبطت بشهر آذار، الذي تنفتح فيه براعم الربيع وتتفجر فيه الينابيع بتوامة حبّ العطاء بينهما.

تضمن المعرض أربعين عملاً بين اللوحات والحروفيات والنحت، عبّرت عن الانتماء والتراث وقدسية الأمومة وهواجس الأنثى بأساليب مختلفة بعضها بُني على الدمج والتكبير، وإن هيمنت التعبيرية التي أظهرت الفضاءات التي تنوق إليها الأنثى عبر انسدادات الألوان الشفافة وتصوير بورتريهات تشي بأحاسيسها وهواجسها، التي طالت سباق الزمن بدلالة الحصان وحبّات الرمان والمكحلة في لوحة نجلاء الدالاتي.

ثنائية الرجل والمرأة

وعلى الرغم من أن المرأة نصف المجتمع ولها دور أساس في عملية التنمية ابتداءً من الخلية الأولى، لكنها تهب الحياة بأكملها للرجل بأوجه عدة، وهذا ما أوصله عدنان قاسم برسمه ثنائية الرجل والمرأة بعناق عاطفي بعد أن امتدت بهما رحلة الزمن، وتركت أخايد عميقة على وجوهها ويديهما، أبرزها قاسم بالكثافات اللونية وبالتركيز على بريق عينيها الساطع بالحب واحتواء كل منهما للآخر.

حق العودة

أما نجوى الشريف فجدت الأنثى بأسلوبها التعبيري على خلفية الأقصى واختارت وردة بيضاء، بدلاً من حمامة السلام في إيصال رسالة الانتماء وحق العودة، لتؤكد ذلك بالتشكيل الحروفي ”البيت لنا والقدس لنا“.

وثمة تقاطعات بين منحوتة ميرنا الميثاوي لقدسية الأمومة، وتجسيد حالات ذاتية تعيشها الأنثى مغمضة العينين في بورتريهات الحفر على الخشب لفاطمة خليل.

قرن الغزال

الملفت بالمعرض هو الأعمال الخشبية المركبة التي اشتغلها نهاد العيسى بتعبيرية رمزية وفق مساره الفني بالرسم بالمسامير والخطوط بتشكيل تكوينات على الخلفية الخشبية، وفي هذا المعرض شارك بأعمال عدّة منها الغزال، وقد أضاف قطعاً خشبية دائرية كإطار للوحة رأس الغزال المشكّلة من الخطوط والمسامير، تعلوها تفرعات قرن الغزال المعروف بأصابع العروس، ليرتكز العمل ككل على جزء عرضي من جذع الشجرة، كما حضرت السيدة العذراء في أكثر من عمل ومعالم المدينة الخالدة دمشق بزوايا مختلفة.

المعرض السنوي للجمعية

وتألقت لوحات لينا رزق مؤسسة الجمعية بحالة الحلم الذي يسكن الأنثى بحياة أجمل بتغلغلها بعمق بحالات مختلفة تعيشها وتنعكس على ملامح الوجوه الساكنة، لكن ثمة ومضات بارقة أمل تحملها الألوان المتوهجة على جناحي الطائر. وأشارت في حديثها لـ”البعث“ إلى أن المعرض اقتصر على أعضاء الجمعية الثمانية عشر، بأساليب متعددة ومتفاوتة، لينفرد كل واحد منهم بأسلوبه ويعبر عن نفسه وطريقته بالأداء، وستكون هناك مشاركة كبيرة في المعرض السنوي للجمعية.



تخصيص الأندية وقانون الاحتراف أبرز نقاشات المجلس المركزي

دمشق- عماد درويش

أكد رئيس الاتحاد الرياضي العام فراس معلا خلال اجتماع المجلس المركزي الذي عُقد اليوم أن الرياضة السورية تلقى الاهتمام والمتابعة من قبل السيد الرئيس بشار الأسد والسيدة الأولى أسماء الأسد، وحضورهم دورة الألعاب الآسيوية دليل على اهتمامهم بالرياضة والرياضيين. وأشار معلا إلى المشاركة الفاعلة لجريح وطن في نشاطات الرياضة السورية لأول مرة، وهي حالة صحية ستستمر في البطولات القادمة، مطالباً الاتحادات الرياضية بالعمل على أكمل وجه، فمن غير المقبول حضور لاعبي الأندية والمنتخبات الوطنية مباشرة للاتحاد الرياضي لإنصافهم من اتحاداتهم المعنية. وطالب معلا اللجان التنفيذية في المحافظات بإقامة بطولاتها الفرعية في

ظل الظروف المالية الصعبة، وألا تكون البطولات مجرد رفع عتب بل أن تكون فاعلة، ويجب منح الأندية الدعم المالي الكامل، وخاصة التي لديها ألعاب أخرى غير كرتي القدم والسلة، كما تحدث عن ضرورة التعاون واحترام كافة وسائل الإعلام لما لها من دور فاعل في دعم الرياضة، كاشفاً أن اللجنة الأولمبية ولأول مرة ستمنح الأبطال الأولمبين عقوداً احترافية تليق بإنجازاتهم، لافتاً إلى عدم تطبيق قانون الاحتراف بشكل صحيح، وخاصة في موضوع عقود اللاعبين الأجانب التي رافقها الكثير من الإشكالات.

من جهتهم طالب بعض أعضاء المجلس بالعمل على إيقاف عقود اللاعبين الأجانب لمدة سنتين، ولاسيما أن المبالغ المالية للعقود خيالية، كما تحورت المداخلات حول الشح المالي الذي تعيشه الرياضة السورية حالياً، وضرورة



تغيير بعض القوانين والأنظمة الخاصة بالأمور المالية القديمة، كما تمّ التطرق إلى قانون الاحتراف وإمكانية تعديله، إضافة لتشكيل لجنة لتخصيص الأندية في الألعاب غير المحترفة على أن تقدم خلال فترة شهر تصور لتخصيص الأندية.

سيناريو دراماتيكي يضع الأخضر الحلبى على أعتاب الهبوط

جاءت نتيجة تراكبات لم يسعفه الوقت لمعالجتها وتلافيها، إذ تحتاج للكثير من العمل والتدريب والجهد المكثف أدت للخسارة القاسية بتفاصيلها، معلناً اعتذاره للجمهور على النتيجة المخيبة.

وأوضح الشيخ ديب أن سوء التركيز الذي يعتبر أهم الأمور في عالم كرة القدم بعد التقدم بالنتيجة، عاب فريقه في الشوط الثاني في ظل حالة من عدم التوازن داهمت لاعبي الخط الخلفي تحديداً والتي يمكن الدلالة عليها بمثال اقتراب الظهير أيمن خريبان بشكل مبالغ فيه وخاطى من قلب الدفاع وعدم الانسجام بين الأخير وحارس المرمى وتحديداً في حالة الهدف الثاني الذي منى به الفريق، مشدداً على أن الهدف الأساسي الذي دفعه لاستلام مهمة تدريب الفريق التي وصفها البعض بالانتحارية في ظل الظروف الحالية، هي بناء فريق يخدم كرة النادي لسنوات طويلة.

لكرة القدم، ليحدث الانقلاب الدراماتيكي ويخطف الجيش نقاط الفوز، وبذلك السيناريو يصبح أخضر الشهباء في موقف حرج للغاية بالنسبة للبقاء في الدرجة الممتازة، ولاسيما أن منافسيه المباشرين على الهبوط الوحدة والساحل حققا الفوز.

ردّة فعل جمهور الحرية على ما حصل كانت قاسية جداً، فهناك من وصف اللاعبين بالمتخاذلين غير المستحقين لارتداء القميص الأخضر وتمثيل كرة الحرية العريقة، والبعض أشار إلى النوايا السيئة والقلوب الشتى التي حشرت الفريق والنادي في عنق الزجاجة، مع التأكيد أن الفريق ظلم نفسه وجمهوره ليصبح سقوطه إلى الدرجة الأولى حتمياً.

المدرّب الجديد علي الشيخ ديب وهو الرابع الذي تعاقب على الفريق هذا الموسم أكد أن تفاصيل بسيطة وأخطاء ساذجة وغير متوقعة، حسب تعبيره،



حلب- محمود جنيد

لم يهناً فريق الحرية وجمهوره بدقائق النشوة التي تلت تقدّم الفريق على الضيف الجيش بهدفين نظيفين ضمن الجولة السادسة عشرة للدوري الممتاز

بطولة للجماز . وحدة الخلافات في اللعبة تتزايد

دمشق- سامر الخير

استضافت صالة الجماز المركزية بمدينة الفيحاء الرياضية في دمشق، بطولة الجمهورية للجماز للمتميزين والتميزات- نخبة وفردى أجهزة- على مدى يومين بالتعاون مع شركة "أبل جيم" الرياضية ووفق نظام قانون الاتحاد الدولي وذلك لفئة الشباب والشابات، وشاركت في البطولة محافظات: دمشق والسويداء وحماة وطرطوس واللاذقية وحلب.

وشهدت البطولة منافسات قوية بين المواهب الشابة، رغم أجواء المهارات والانقسام الحاصل في اتحاد اللعبة، حيث وصلنا أن القائمين على البطولة تقصّدوا إلغاء نتائج بعض الأجهزة واللاعبين لتبيان إنصافهم وجديتهم في التعامل مع البطولات والتزامهم بمعايير الاتحاد الدولي للعبة، وهنا تتسائل بشكل حيادي: إن كان الكلام صحيحاً فهذا يعني أن كل ما يُنسب إلى رئيس

اتحاد الجماز من تصرفات تضرّ بمصلحة اللعبة وتصبّ بمنفعته الشخصية صحيحة، وإن كان خاطئاً -وهذا ما لمسناه حقيقة في البطولة- فيعني تراخياً من أعضاء الاتحاد تجاه اللجان الفرعية في المحافظات التي تكلفت وشاركت بلاعبين في بطولة نخبة للمميزين بلاعبين دون المستوى.

صفحة الخلافات بين رئيس الاتحاد وبعض الكوادر لا يبدو أنها ستطوى قريباً، فبمجرد يوم تزايد الاتهامات دون أن تتكشف الحقائق، والخاسر الأكبر هم مواهبنا، وقريباً سننشّر ما وصلنا من تهم ومزاعم بحق مجلس إدارة الاتحاد والرّد عليها من قبل رئيس الاتحاد لتفنيدها وتبيان مدى صحتها.

أما نتائج البطولة فجاءت على الشكل التالي: جهاز طاولة القفز بنين المركز الأول طلال بليدي (دمشق)، جهاز الحركات الأرضية بنين المركز الأول طلال بليدي (دمشق)، جهاز طاولة القفز بنات المركز الأول بسمة كحيلية (اللاذقية)،



جهاز عارضة التوازن المركز الأول بلقيس فندي (دمشق)، جهاز الحركات الأرضية بنات المركز الأول ريم الجندي (طرطوس). ولم يتم احتساب نتائج أجهزة حسان الطلق والحلق والمتوازي والثابت لفئة الذكور، وجهاز المتوازي المختلف الارتفاع لفئة الإناث لعدم تحقيق المعايير الفنية المطلوبة والمتطلبات الخاصة لهذه الأجهزة في البطولة حسب القانون الدولي.

التعادل يضع كرة الكرامة في حيرة أمام جماهيرها

حمص- نزار جمول

وضع فريق الكرامة نفسه في وضع حرج أمام جماهيره التي ملّت الانتظار لتري فريقها يعود باسمه الكبير، فما زالت التعادلات في مباريات الدوري الممتاز تعكّر صفو هذه الجماهير، مع أن الفريق قدّم مستويات جيدة خلال هذا الموسم.

وفي مباراة كلاسيكو الدوري ولحساب الجولة السادسة عشرة استضاف الكرامة فريق أهلي حلب، وقدّم الفريقان مباراة جيدة المستوى تبادلًا فيها التقدم، فقدم أولاً الضيف بهدف وليعادل الكرامة، ثم تقدم بهدف ثانٍ بأقل من خمس دقائق لينتهي الشوط الأول بتقدم الكرامة



بهدفين بهدف، لكن الضيف عادل المضيف بعد عشر دقائق من بداية الشوط الثاني، ولتنتهي المباراة بتعادل غير عادل للكرامة وسط سخط جماهيره، خاصة وأن فريق أهلي حلب طرد له الحكم لاعبين ولم يستطع أزرق حمص استغلال هذا النقص العددي لتسيير إلى التعادل.

مساعدة مدرب فريق الكرامة أحمد عمير ببن أن فريقه قدّم مباراة كبيرة بمستوى فني ممتاز رغم سوء أرضية الملعب، معتبراً الضيف أهلي حلب فريقاً كبيراً وله سمعته العطرة. وأكد عمير أن الكرامة كان الأميز، حيث استطاع الوصول لرمي الأهلي مرات عديدة، إذ استطاع التحكم برتم المباراة وتميّز الفريق بالقوة التي تفوّق فيها على الضيف، لافتاً إلى أن الفريق يعاني من سوء الطالع ويعانده الحظ.

الفتوة يقترب من حسم لقب الدوري الممتاز لكرة القدم

ناصر النجار

ابتعد فريق الفتوة بصدارة الدوري الكروي الممتاز في ختام جولته السادسة عشرة، عندما حقّق الفوز على ضيفه تشرين بهدفين مقابل هدف واحد، فوسّع الفارق الذي يفصله عن ملاحقه حطين إلى عشر نقاط وعن تشرين وجبلية إلى إحدى عشرة نقطة، وبات أقرب من أي وقت مضى لنيل اللقب الثاني على التوالي والرابع في تاريخه، وحاول تشرين مجاراة الفتوة في الكثير من أوقات المباراة لكن الظروف لم تسمح له بذلك، وكان الفتوة أكثر توازناً وخبرة، لكن المراقبين أكدوا أن الحالة التي لم يحتسبها الحكم ركلة جزاء لتشرين كانت صحيحة، ولو سُجّلت ربما كان للمباراة نتيجة أخرى، خاصة وأن النتيجة كانت سلبية بين الفريقين عند حدوث هذه الحالة.

وجاءت مباريات هذه المرحلة لتقدّم خدمات جليبة للفتوة، فخسرت كل الفرق التي تطارده ومبارياتها، وبالتالي صارت المنافسة على اللقب منها شبه مستحيلة، فحطين خسرت بشكل مفاجئ أمام الساحل المهذّب بالهبوط ٣/٢، وجبلية تعادل على أرضه سلباً أمام ضيفه الوثبة، وجاءت خسارة تشرين لتؤكد أن هذه الفرق خسرت رهانها على اللقب بنسبة كبيرة، وأن الفتوة يسير بثقة نحو اللقب، وفي الحسابات النظرية فإن الفتوة لا يحتاج أكثر من ثماني نقاط من أصل باقي النقاط المتبقية له في الدوري والبالغة ثماني عشرة نقطة ليتوج باللقب، وهذا أمر ممكن الحدوث لأن الفرق الأخرى لن تفوز بكامل مبارياتها الست المقبلة.

وعلى صعيد آخر فقد ابتعد الحرية عن مراتب الأمان واستقر في المركز الأخير وحيداً بعد أن خسرت مباراته على أرضه أمام الجيش، بينما فاز شريكاه في الهبوط وتحسّن

رصيدهما النقدي، فبات الحرية وحيداً في المؤخرة، فالساحل حقق فوزاً كبيراً ومفاجئاً على مستضيفه حطين بثلاثة أهداف لهدفين، وفاز الوحدة أمام جمهوره على ضيفه الطليعة بثلاثة أهداف نظيفة، وبات الصراع بينهما كبيراً وقويًا على الهبوط، وإذا كان مقدراً للحرية أن يهبط فإن أحد هذين الفريقين سيرافقه في الهبوط، وربما كانت المباراة القادمة بين الساحل والوحدة في طرطوس العلامة الفارقة في رسم شكل جديد للهبوط. الفرق الأمانة التي تحتل مراكز الوسط تحاول الوصول إلى مواقع أفضل من خلال تبادل مراكزها أسبوعاً بعد آخر، ومباريات هذا الأسبوع ابتمتت للجيش الذي حقّق فوزاً جيداً خارج أرضه على الحرية بثلاثة أهداف مقابل هدفين، وتعادل الكرامة مع أهلي حلب بهدفين لمثلها، كما استطاع الوثبة أن يكسب نقطة ثمينة من جبلية بالتعادل السلبي.

تقرير إخباري

تصعيد للاستفزازات
وبطولات وهمية

تتابع الدول الغربية -رغم إدعائها التبري من تصريحات ماكرون بحق روسيا- سياساتها الاستفزازية في أوروبا الشرقية، وتواصل السير في مشروع توسيع "الناطو" ضد روسيا رغم سابق تعهداتها بعدم التوسع في المنطقة، وخاصة بعد تفكك الاتحاد السوفييتي الذي كان من أسباب ولادة هذا الحلف الذي يحاول إتمام فك الكماشة وتطبيق روسيا حتى اللحظة.

وبعيداً عن التوقعات الكثيرة التي سبق وأوردت في جميع الأوساط غرباً وشرقاً، فإن الاستفزازات والتطورات على أرض الواقع بدأت تعصف بأي أمل في هدوء الحرب الأوكرانية. وأهم هذه التطورات تتلخص في تكثيف "الناطو" لمناوراته وبشكل لا يمكن تفسيره إلا في استفزاز روسيا وليس في جبهة واحدة بل جبهتين، الأولى على حدود روسيا مع بولندا "مناورة التنسين ٢٤"، ومناورة "المدافع الصامد" في شمال النرويج، زاعمين أنها تحسباً لهجوم عدو افتراضي من جهة شمال أوروبا من جهتين على دول حلف الأطلسي، ولمحيين إلى "روسيا"، حيث تتم المناورة من ٢٤ ألف جندي من دول الغرب الجماعي، ومئة طائرة وفرقاطات وغواصات، وعشرات مؤشرات التحدي من قبل "الناطو".

وفي المقابل فإن رد الفعل الروسي لم يتساهل أبداً مع هذه الاستفزازات، فقد اعتبرت روسيا أن الغرب يعبر بتصرفاته غير المسؤولة عن أنه يستعد لمواجهتها عاجلاً أم آجلاً، ويحاول جاهداً عبر اللف والدوران جر روسيا إلى ساحة الصدام المباشر.

وعلى مقلب آخر، تطفو على السطح مسألة "محاولة اغتيال زلنسكي" ومحاولة استغلالها من قبل نظام كييف والغرب على حد سواء، حيث أن الأخير ادعى خلال جولته مع رئيس وزراء اليونان أنه تعرّض لمحاولة اغتيال من روسيا بعد انفجار صاروخ على بعد ١٥٠ متراً من مكان الجولة في مدينة أوديسا، مثلاً -ولا ننسى أنه اتقن التمثيل لا الرئاسة- دور الضحية أمام الرأي العام الأوروبي، ومسارحاً لعقد اجتماع صحفي يدعي فيه "نجاته من محاولة اغتيال روسية"، كما تسوّل كعادته بعض المساعدات من تلك الدول.

إن روسيا أكدت أنها استهدفت مصنعاً للزوارق المسيرة والانتحارية في المدينة، ونفت قيامها بمحاولة اغتيال زلنسكي، لأنه بالأساس شخص مدع للبطولة. وإن اغتالته فقد يصنع ذلك منه بطلاً في أعين الرأي العام المخدر بإعلام الغرب بلا شك. ولو فرضنا أن روسيا فعلت ذلك، فهذا يشكل رسالة لزلنسكي مفادها أنه "يمكننا ذلك وقادرون ولكننا لا نريد"، وأن الاستخبارات الروسية قادرة على اختراق نظام كييف وأي نظام استخبارات عميل أو غربي أصيل.

كذلك أصرت روسيا على عرض وضع الاستفزازات الغربية غير المسؤولة على مجلس الأمن، وبشكل يؤكد إيمانها بضبط النفس والجنوح نحو السلام والتهدئة، في وقت يؤكد فيه الغرب عنجهيته وميله نحو الصراع والصدام المباشر، وسيره بخطوات لا تحمد عقباه.

بشار محي الدين أحمد

ارتفاع حصيلة حملات الاعتقال في الضفة منذ بدء
العدوان الإسرائيلي على غزة إلى 7510 معتقلين

على القانون الدولي، وإمعاناً في ارتكاب المزيد من الانتهاكات الجسيمة للقوانين الدولية، يعكس عقليته الاستعمارية والانتقامية والعنصرية. وقالت في بيان: "إن (إسرائيل) تتعمد عدم الالتزام بالقرارات والمطالبات والمناشدات الدولية لحماية المدنيين، وترفض تطبيق إجراءات محكمة العدل الدولية عن سبق إصرار"، مطالبة بفرض عقوبات دولية رادعة على "إسرائيل" لإجبارها على الانصياع للقانون الدولي وحماية المدنيين ومنع تهجيرهم. من جهة أخرى، أدانت خارجية السلطة شروع حكومة الاحتلال بإقامة بؤرة استيطانية في عين الساكوت بالأغوار الشمالية بالضفة، معتبرة أن ذلك إمعان إسرائيلي في السيطرة على المزيد من الأراضي الفلسطينية وتخصيصها لتعميق وتوسيع الاستيطان.

وأصيب آخرون، ظهر اليوم في قصف طيران الاحتلال عدداً من المنازل في مخيم النصيرات وسط غزة. وفي الضفة الغربية المحتلة، اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي بلدة بيرزيت شمال مدينة رام الله واعتدت على الفلسطينيين بإطلاق الرصاص عليهم، ما أدى إلى إصابة أحدهم بجروح نقل على إثرها إلى المستشفى لتلقي العلاج. كذلك اقتحمت قوات الاحتلال بلدة بدو شمال غرب مدينة القدس المحتلة ومخيم الدهيشة جنوب بيت لحم، وقامت بتفتيش المنازل، واعتقلت سبعة فلسطينيين. من جانبه أعلن نادي الأسير الفلسطيني ارتفاع حصيلة حملات الاعتقال في الضفة منذ بدء العدوان الإسرائيلي على غزة إلى 7510 معتقلين. سياسياً، أكدت خارجية السلطة الفلسطينية أن تمرد الاحتلال الإسرائيلي

في المراكز البرية. إلى ذلك أكدت وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا"، أن "الجوع منتشر في كل مكان في قطاع غزة"، مشيرة إلى أن الوضع في الشمال مأساوي، حيث تمنع المساعدات البرية على الرغم من النداءات المتكررة، مؤكدة أن "شهر رمضان اقترب، وعدد الضحايا ما زال يواصل صعوده، مشددة على أن السماح بدخول المساعدات الإنسانية للقطاع والوقف الفوري لإطلاق النار ضروريان لإنقاذ الأرواح".

في سياق متصل، أعلنت الصحة الفلسطينية أن الاحتلال الإسرائيلي ارتكب خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية ٨ مجازر في قطاع غزة المنكوب، راح ضحيتها ٨٥ شهيداً و١٣٠ جريحاً، مبينة أن الاحتلال يواصل عدوانه بأشكال متعددة ما بين إعدامات ميدانية ومجازر وإبادة جماعية ومسح لأحياء سكنية بمن فيها، ما أدى إلى ارتفاع عدد ضحايا العدوان إلى ٣١٠٤٥ شهيداً و٧٢٦٥٤ جريحاً، لافتة إلى أن عدداً من الضحايا لا يزال تحت الركام وفي الطرقات، حيث يمنع الاحتلال وصول طواقم الإسعاف والدفاع المدني إليهم. وأفادت بوصول جثامين أكثر من ٣٧ شهيداً، و١١٨ جريحاً إلى مستشفى شهداء الأقصى في دير البلح وسط قطاع غزة، نتيجة قصف الاحتلال مناطق متفرقة وسط القطاع خلال الساعات الماضية. وكان استشهد عدد من الفلسطينيين

الأرض المحتلة - تقارير
واصلت المقاومة الفلسطينية التصدي لقوات الاحتلال الإسرائيلي المتوغلة في قطاع غزة المحاصر، وخاضت معها معارك ضارية على جميع المحاور، وكبدتها خسائر كبيرة في صفوف جنودها وآلياتها. وأعلنت المقاومة عن تفجير منزل جرى تفخيجه مسبقاً، في قوة إسرائيلية راجلة في بني سهيلا بخان يونس جنوبي قطاع غزة، مشيرة إلى إيقاع أفرادها بين قتيل وجريح. وأوضحت، أن العملية تخللها الاشتباك مع قوة أخرى، داخل نفق وتحقق إصابات، ما أدى إلى إيقاع أفرادها بين قتيل وجريح.

كذلك، تخلل عملية بني سهيلا في خان يونس، قتل جندي إسرائيلي من سلاح الهندسة، يطلق ناري في رأسه. وأشارت المقاومة إلى إسقاط طائرة مسيرة يستخدمها جيش الاحتلال في مهام استخباراتية، شمالي شرقي البريج وسط القطاع.

وفي محور التقدم، غربي خان يونس، قصفت المقاومة جنود وآليات الاحتلال، بوابل من قذائف الهاون العيار الثقيل، كما استهدفت دبابة إسرائيلية من نوع "ميركافا" بقذائف "R.P.G".

من جانبه اعترف جيش الاحتلال بمقتل ضابط برتبة رائد في القوات الخاصة في صفوف قواته المتوغلة في القطاع، وبذلك يرتفع إلى ٥٨٩ ضابطاً وجندياً قتلوا، منذ بداية عدوانه على غزة، بينهم ٢٤٧ قتيلاً

أوكرانيا تقاتل في السودان

وأشارت الصحيفة إلى أن القوات الأوكرانية بدأت في تدريب عناصر الجيش السوداني على بعض التكتيكات القتالية بما في ذلك الطائرات المسيّرة التي بفضلها تمكّن الجيش السوداني من السيطرة على جزء كبير من وحدة تيمور التابعة للاستخبارات العسكرية الأوكرانية ووصلوا السودان في منتصف شهر آب الماضي. أما بالنسبة إلى الإرساء والدعم بالسلاح، فقد أشارت الصحيفة إلى أن القوات الأوكرانية زوّدت حراس عبد الفتاح البرهان ببنادق رشاشة وكواتم صوت.

د.معن منيف سليمان

حسب أقوال جنود أوكرانيين شاركوا في العملية. وقدمت الصحيفة تفاصيل عن مشاركة القوات الأوكرانية في حرب السودان، فذكرت أن الدفعة الأولى من القوات كان عددها قرابة المئة جندي، ينتمون إلى وحدة تيمور التابعة للاستخبارات العسكرية الأوكرانية ووصلوا السودان في منتصف شهر آب الماضي. أما بالنسبة إلى الإرساء والدعم بالسلاح، فقد أشارت الصحيفة إلى أن القوات الأوكرانية زوّدت حراس عبد الفتاح البرهان ببنادق رشاشة وكواتم صوت.

الحرب أكثر تكلفة بالنسبة لموسكو. وذكرت الصحيفة أن "قائد الجيش السوداني عبد الفتاح البرهان، عندما وجد نفسه محاصراً من قبل قوات الدعم السريع في الخرطوم الصيف الماضي، اتصل بحليف غير متوقع للمساعدة وهو الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي". ووفق ما أوردته الصحيفة، فإن البرهان طلب المساعدة من زيلينسكي في اتصال هاتفى بعد أن قام السودان بتزويد أوكرانيا سراً بالأسلحة في عام ٢٠٢٢. وبعد أسابيع قليلة من الاتصال الهاتفي، هبطت القوات الأوكرانية الخاصة في السودان، وبدأت عمليات مطاردة قوات الدعم السريع في العاصمة السودانية،



من المطارات العسكرية والمدنية. ومع اقتراب الحرب في السودان من عامها الأول، نشرت صحيفة "ول ستريت جورنال" الأمريكية تقريراً أفادت فيه بأن القوات الخاصة الأوكرانية تشارك في العمليات العسكرية إلى جانب الجيش السوداني في حربه مع قوات الدعم السريع، في إطار عمليات استراتيجية تهدف إلى تقويض العمليات العسكرية والاقتصادية الروسية في الخارج. وجعل

منذ الخامس عشر من نيسان الماضي، تتواصل اشتباكات عنيفة بين الجيش السوداني بقيادة قائد الجيش عبد الفتاح البرهان، وبين قوات الدعم السريع بقيادة محمد حمدان دقلو المعروف بـ "حميدتي" في مناطق متفرقة في السودان، حيث يحاول كل من طرفي النزاع السيطرة على مقار حيوية، بينها القصر الجمهوري، ومقر القيادة العامة للقوات المسلحة السودانية، وقيادة قوات الدعم السريع وعدد

حيدري: القوات الإيرانية أرست الأمن المستدام على حدود البلاد



وقوات إنفاذ القانون تم تحقيق الأمن المستدام على جميع أنحاء حدود البلاد. وأشار حيدري إلى عملية تطهير المناطق الحدودية للبلاد من الألغام والمواد المتفجرة المتبقية من فترة الثمانينات، مبيناً أن المرحلة الأولى من عملية التطهير قد انتهت.

طهران-سانا

أكد قائد القوة البرية للجيش الإيراني العميد كيومرث حيدري أن الجيش الإيراني تمكن من إرساء الأمن على جميع حدود البلاد. وقال حيدري في تصريح اليوم: إنه وبجهود القوات البرية للجيش والقوات البرية لحرس الثورة الإسلامية

تقرير إخباري

ميشيل ريمبو
ينعى "فرنسا ديغول"

نعى الدبلوماسي الفرنسي السابق ميشيل ريمبو "فرنسا ديغول" التي كان لديها سياسة عربية، وسياسة إفريقية، وسياسة للاستقلال الوطني، تركز بشكل خاص على وضعها كقوة نووية، مذكراً بأن شارل ديغول كان قلقاً بشأن مرتبة فرنسا، ومن دون إنكار أي شيء، اقترح ما يشبه الطريق الثالث، وهو عدم الانحياز في أوقات الحرب الباردة هذه، حيث كان قادراً على الاعتراف بالصين الشعبية، وعلى إلقاء خطاب بنوم بنه على أبواب فيتنام، وكان يتحدث عن روسيا أو "السوفييت" أو الصين باحترام.

ولكن بعد مرور نصف قرن، جاء إيمانويل ماكرون ليحطم كل شيء، حيث تم طرد فرنسا من إفريقيا، من خلال الخطب الأبوية غير المدروسة، والتدخلات العسكرية الفاشلة، والانتهاكات المتهمة بالشركات الأجنبية، وما إلى ذلك.

ومن ناحية أخرى، سلّطت الأخبار الضوء على "العمليات الإسرائيلية المفرطة"، متجاهلة الإبادة الجماعية، والصور الفظيعة القادمة من غزة، والإعلانات التشهيرية والتجريدية من الإنسانية، والرغبة في إبادة الفلسطينيين وسلب أرضهم، وهو موقف يتناقض بشكل صارخ مع قوة التضامن الشعبي لمصلحة القضية الفلسطينية.

وأضاف ريمبو: لم تُعد هناك سياسة عربية متماسكة حقاً، وإن ما سمّاها "الأمّة العظيمة" عادت بالكامل إلى حظيرة الأطلسي، كما قال ساركوزي، واختفت أي إشارة إلى المصلحة الوطنية والدفاع الوطني. زيادة على ذلك، لا يخفي الرئيس حلمه في الترويج لأوروبا الدفاعية، وباسم الهوية الجماعية الوهمية، باتخاذ خطوة نحو أوروبا الفيدرالية التي يرى نفسه فيها قائداً للحرب، ليحل محل أورسولا، قائدة الحرب. وفي ١٦ شباط ٢٠٢٤، أثار تصريحاته السريالية ضجة كبيرة: "سوف نعمل كل ما يلزم لضمان عدم تمكّن روسيا من الفوز في هذه الحرب"، أو مرة أخرى: "أنا لا أستبعد إمكانية إرسال قوات عسكرية إلى أوكرانيا". ولن لم يفهم هذه المصطلحات، أوضح ساكن الإليزيه: "لأن هزيمة روسيا ضرورية للأمن والاستقرار في أوروبا". واعترف بالتأكيد أنه "لا يوجد إجماع في هذه المرحلة، ولكن ديناميكياً، لا ينبغي استبعاد أي شيء، ولا ندري إن كان ذلك مقصوداً، لكن الأكيد أنه بتصريحاته غير المناسبة عن "التهديد الروسي" وضع فرنسا في موقف خطير، وفي المقدمة، على حدّ تعبير ريمبو، الذي لفت إلى أنه لا يوجد أمن أو استقرار ممكن دون المشاركة الفعالة لروسيا، وروسيا كانت وستبقى جارة فرنسا، وما على المرء سوى إلقاء نظرة على الخريطة ورؤية المكان الذي تشغله أكبر دولة على وجه الأرض، أكثر من ١٧ مليون كيلومتر مربع، ولا شك أنها أصبحت، منذ الحرب في أوكرانيا، القوة الاقتصادية الرائدة في أوروبا.

ودعا ريمبو إلى ضرورة فعل كل شيء لتجنب الكارثة، حيث انقسم العالم في عام ٢٠٢٤ إلى "علمين" معادين على نحو متزايد: الغرب الجماعي، الذي يمثل ١٠٪ من سكان العالم، و"الجنوب العالمي" الثلاثي القارات (أوراسيا، إفريقيا، أمريكا اللاتينية) الذي يهدف إلى جمع ٩٠٪ المتبقية. وبالتالي، سينتهي الأمر بالمتجمع الدولي إلى الانقسام إلى معسكرين في جميع المجالات، إذا لم يكن قد فعل ذلك بالفعل.

هيفاء علي

أسطول المحيط الهادئ الروسي يجري تدريبات في بحر العرب



زوجها جراء قصف أوكراني استهدف مقاطعة كورسك الروسية، حيث سقطت قذيفة على منزل واشتعلت النيران فيه إثر ذلك. ووفقاً لحاكم المقاطعة فقد تسبب قصف القوات الأوكرانية كذلك بانقطاع بشكّل جزئي في القرية، وهرج رجال الإطفاء ومجموعات الإنقاذ على وجه السرعة إلى مكان الحريق.

سياسياً، أكدت المتحدث باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا أن الولايات المتحدة هي من تمتلك وتنفذ الخطط التوسعية وتعتدي على الدول الأخرى.

وقالت زاخاروفا تعليقاً على تصريحات المندوبة الأمريكية لدى حلف شمال الأطلسي "الناتو" جوليان سميث، والتي ألقّت باللوم فيها على موسكو في فشل العلاقات الأمريكية الروسية:

الماضية من صد هجمات قوات نظام كيبف، وتحسين مواقعها والقضاء على ٨٩٥ جندياً أوكرانياً على مختلف المحاور، وتدمير أسلحة غربية وإسقاط ١٣٠ مسيرة على مختلف المحاور، مبيّنة أن قواتها على محور كوبيانسك عززت وضعها في الخط الأمامي وصدت ٣ هجمات مضادة للعدو، وعلى محور أفدييفكا، صدت القوات الروسية هجومين مضادين.

وذكرت الوزارة أنه تم تدمير عدد من الدبابات والمدافع والمركبات، وإصابة نقاط مراقبة وتحكم ومستودعات وقود و ذخيرة ومعدات عسكرية للقوات الأوكرانية في ١٣٦ منطقة، كما تم إسقاط ثلاثة صواريخ "هيمارس" أمريكية الصنع.

كذلك أسقطت الدفاعات الجوية الروسية أربع طائرات دون طيار أوكرانية فوق مقاطعة بيلغورود خلال الساعات الماضية.

من جهتها أعلنت قوات الاستطلاع التابعة للجيش الروسي عن رصد مجموعة من المرتزقة الأجانب بالقرب من أفدييفكا، حيث أكد مستشار رئيس جمهورية دونيتسك الشعبية إيغور كيماكوفسكي أنه وفقاً لبيانات المراقبة الموضوعية يجري الحديث عن مرتزقة من بولندا وجورجيا يعملون بالقرب من خط الاتصال القتالي في هذا القسم من الجبهة.

في غضون ذلك قتلت امرأة وأصيب

موسكو-تقارير

أعلنت قيادة أسطول المحيط الهادئ الروسي أن الطراد الصاروخي (فارياغ)، تصدى لهجوم شنته طائرات مقاتلة لعدو مفترض خلال التدريبات في بحر العرب.

ونقلت وكالة نوفوستي عن القيادة قولها في بيان: إن السفينة الرائدة لأسطول المحيط الهادئ "الطراد الصاروخي فارياغ" تدرّبت على التصدي لغارة جوية شنتها مقاتلات العدو المفترض في بحر العرب.

وحسب خطة التمرين اكتشف الطراد الصاروخي أثناء عبوره البحر أهدافاً جوية حددها الرادار كطائرات عسكرية تابعة للعدو المفترض.

وأضاف البيان: إنه تم إعلان الجاهزية القتالية بين أطقم مدفعية الدفاع الجوي الموجودة على الطراد، ولمنع المقاتلات المعادية من تنفيذ القصف تم ضربها بمدافع (أي كسي ١٣٠) ومنظومة الصواريخ المضادة للطائرات (أوسا ما).

وأوضح البيان أنه تم تحقيق إصابات مباشرة بواسطة الضربات المدفعية والصاروخية خلال التمرين، وتدمير المقاتلات المعادية ومحاكاة كل الأهداف بشكل إلكتروني، مشيراً إلى أن (فارياغ) يواصل تنفيذ المهام المكلف بها في إطار رحلته البحرية الطويلة.

إلى ذلك أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن قواتها تمكنت خلال الساعات الـ ٢٤

المقاومة الوطنية اللبنانية تستهدف العدو الإسرائيلي في عدة مواقع

إصابة مباشرة.

وقالت المقاومة في بيان اليوم: "دعماً لشعبنا الفلسطيني الصامد في قطاع غزة وإسناداً لمقاومته الباسلة استهدف مقاتلونا آلية عسكرية صهيونية من نوع "نمير" في موقع المالكية، وأصابوها إصابة مباشرة".

كما استهدفت المقاومة اللبنانية بعشرات صواريخ الكاتيوشا مستوطنة ميرون شمال فلسطين المحتلة. كذلك استهدفت المقاومة الوطنية اللبنانية مرابض مدفعية العدو الإسرائيلي في عرعر وموقعي بركة ريشا وراميا على

إصابة مباشرة. وقالت المقاومة في بيان اليوم: "دعماً لشعبنا الفلسطيني الصامد في قطاع غزة وإسناداً لمقاومته الباسلة استهدف مقاتلونا آلية عسكرية صهيونية من نوع "نمير" في موقع المالكية، وأصابوها إصابة مباشرة".

كما استهدفت المقاومة اللبنانية بعشرات صواريخ الكاتيوشا مستوطنة ميرون شمال فلسطين المحتلة. كذلك استهدفت المقاومة الوطنية اللبنانية مرابض مدفعية العدو الإسرائيلي في عرعر وموقعي بركة ريشا وراميا على



آلية عسكرية للعدو الإسرائيلي في موقع المالكية شمال فلسطين المحتلة وحققت

بيروت-سانا

استهدفت المقاومة الوطنية اللبنانية

الصين توضح سبب زيادة الميزانية العسكرية



بمبلغ ١,٦ تريليون يوان (حوالي ٢٣١ مليار دولار). وفي العام الماضي، حددت الصين أيضاً هدفاً لزيادة الإنفاق الدفاعي بنسبة ٧,٢٪، ليصل إلى ١,٥

وأضاف: تلتزم الحكومة الصينية بمبدأ التطور المنسق في بناء الدفاع الوطني والبناء الاقتصادي، وتحدد بشكل عقلاني حجم نفقات الدفاع الوطني. وأشار إلى أنه مقارنة بالدول الأخرى، مثل الولايات المتحدة، يعتبر الإنفاق الدفاعي الصيني صغيراً نسبياً.

وخلال الدورة الثانية للمجلس الوطني الرابع عشر لنواب الشعب (البرلمان)، تم نشر تقرير الحكومة وتقرير التنمية الاجتماعية والاقتصادية ومشروع موازنة ٢٠٢٤.

وتخطط الحكومة الصينية لزيادة الإنفاق الدفاعي بنسبة ٧,٢٪ هذا العام. وتم إعداد مشروع الميزانية العسكرية

بكين - وكالات

أشار وو تشيان المتحدث باسم وزارة الدفاع الصينية إلى تزايد عدم اليقين الأمني في الصين التي تواجه مشاكل من قوى انفصالية، ما يجعل المهمات العسكرية للبلاد متنوعة.

بهذا الشكل علق المتحدث الصيني، على خطط حكومة بلاده لزيادة الميزانية العسكرية بنسبة ٧,٢٪ في عام ٢٠٢٤. ووفقاً لـ "ناس" فقد شدد المتحدث على أن الدفاع الوطني، هو ضمان أمن البلاد وبقائها وتنميتها ويرتبط ارتباطاً وثيقاً برفاهية الشعب، كما شدد على أن الإنفاق الدفاعي الصيني منفتح وشفاف ومعقول ومناسب.

ضحية الفخ الأمني الأمريكي الأوروبي

تغييراً كبيراً في السياسات الدفاعية لكل من السويد وفنلندا، فضلاً عن قبولهما ودعمهما لمبادئ الناتو وأهدافه.

إن حلف شمال الأطلسي هو الذي يحاول التكهّن بالصراع الأوكراني لدفع البلدين إلى التخلي عن حيادهما والانضمام إلى موقفه العدائي تجاه روسيا، مع العلم أنه هو الذي يحتاج إلى البلدين لخطته الحربية أكثر من حاجتهما إليه.

وبما أن البلدين عضوان في الاتحاد الأوروبي، الذي استدرجته واشنطن إلى فخ المعضلة الأمنية، فإن الأجواء التي اتخذها فيها قراراتهما بشأن عضوية الناتو كانت خالية من الموضوعية الهادئة.

إن الناتو، وبناءً على طلب من الولايات المتحدة، هو الذي كسر إجماعه الضمني مع موسكو من خلال تقليص ثم إزالة المنطقة العازلة بينه وبين روسيا التي كانت موجودة منذ نهاية الحرب الباردة، ما أدى إلى تدمير أساس السلام والاستقرار في أوروبا.

وبالتالي فإن تخلي السويد وفنلندا عن حيادهما الطويل الأمد لا يفضي إلى استعادة السلام في أوروبا، لأنه لا يؤدي إلا إلى تعزيز الموقف العدواني لحلف شمال الأطلسي، ولن يؤدي ذلك إلا إلى دفع القارة بعيداً عن آية أمنية دائمة ومتوازنة وقابلة للتنفيذ يدعي جميع الأطراف أنه يسعى إلى بناؤها.

كذلك تتضمن المناورة تدريباً على العمليات عبر الحدود في الدائرة القطبية الشمالية، وبذلك تكون السرعة التي قام بها الناتو بتوسيع التدريبات والمقرر إجراؤها في السابق في النرويج فقط لتشمل منطقة الشمال بأكملها، هي علامة واضحة على أن المنظمة تريد طمأنة أولئك - في السويد وفنلندا - الذين يشعرون بالقلق بشأن العواقب التي قد تترتب على الانضمام إلى منظمة حلف شمال الأطلسي، وأنهم أصبحوا بالفعل تحت حماية المنظمة، وأيضاً لاستعراض قوة الناتو الجديدة لروسيا.

إن وجود جيوش وأسلحة العديد من الدول على أراضيها، لأول مرة منذ الحرب العالمية الثانية، آثار بطبيعة الحال سؤالا للعديد من السويديين والفنلنديين الذين يشككون في حكمة انضمام بلديهم إلى حلف شمال الأطلسي، وما إذا كان ذلك يجعلهم أكثر أماناً أو يعرضهم لخطر أكبر.

ولم تكن فنلندا أو السويد تعد في السابق تهديداً أمنياً في نظر جارتها الشرقية بسبب حيادهما الطويل الأمد، حتى في ذروة الحرب الباردة.

وعلى الرغم من أن حلف شمال الأطلسي يدعي أنه آلية أمنية جماعية، إلا أن جميع تصميماته المؤسسية وعملياته انتشاره العسكري تهدف إلى مواجهة روسيا بقوة، ويمثل الانضمام إلى حلف شمال الأطلسي



عائدة أسعد

السويد، إلى جانب فنلندا، على الانضمام إلى الناتو لتضخم صفوفها.

وبعد أن أصبحت فنلندا العضو الحادي والثلاثين في المنظمة العام الماضي، وبمجرد انضمام السويد، سيتم القضاء على المنطقة العازلة الأخيرة في شمال أوروبا بين روسيا وحلف شمال الأطلسي بالكامل.

وفي الوقت نفسه تقريباً الذي أعطت فيه بودابست الضوء الأخضر للسويد للانضمام إلى حلف شمال الأطلسي تم إطلاق مناورة تدريبية عسكرية هي الأولى من نوعها، شارك فيها أكثر من ٢٠ ألف جندي من ١٣ دولة عضو في حلف شمال الأطلسي، عبر شمال النرويج والسويد وفنلندا وتستمر المناورة حتى ١٤ آذار.

أصبحت السويد أحدث دولة تتورط في الحرب بالوكالة التي تشنها الولايات المتحدة منذ فترة طويلة ضد روسيا، لتودع تقليد الحياد الذي استمرت عليه ٢٠٠ عام. وتجدر الإشارة إلى أنه بعد أن وافقت المجر على أن تصبح السويد عضواً في منظمة حلف شمال الأطلسي، لم يعد هناك أي عائق فني آخر أمام انضمام الدولة الإسكندنافية إلى التحالف العسكري عبر الأطلسي.

لقد ارتفع الدعم الشعبي في السويد لعضوية الناتو من ٣٥٪ في عام ٢٠٢١ إلى ٦٤٪ في عام ٢٠٢٢، بعد أن أطلقت روسيا عملياتها العسكرية الخاصة في أوكرانيا، مع استغلال الناتو نفسه للصراع كفرصة لحث

الأوروبيون يتبادلون الاتهامات



وقد اعترف المستشار الألماني أولاف شولتز مؤخراً بأن الجنود البريطانيين والفرنسيين ساعدوا بشكل مباشر المجلس العسكري النازي الجديد في إطلاق صواريخ بعيدة المدى على أهداف روسية.

ولكن لندن غضبت بشكل خاص من تعليقات شولتز، التي قد تشير إلى أن الاستخبارات البريطانية متورطة إلى حد ما في تسريبات الجيش الألماني، لأسباب ليس أقلها صرف الانتباه عن تواطؤ المملكة المتحدة في الهجمات المباشرة على الأصول البحرية الروسية. وبعبارة أخرى، يبدو أن الأوروبيين يتبادلون الاتهامات الآن من أجل تجنب العواقب المحتملة للغضب الروسي، وموسكو غاضبة بالتأكيد وهي على حق، لكن الغرب السياسي يظل غافلاً تماماً عن الخطوط الحمراء.

ومن المثير للاهتمام أنه حتى عندما يتم القبض على الغرب متلبساً، فإن ذلك يظل بمنزلة "تضليل روسي". ومن ناحية أخرى، فإن فكرة أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين "يشن حرباً ضد ألمانيا" من خلال الكشف عن معلومات حول خطط الحرب الفعلية التي تضعها برلين ضد موسكو، تظهر أن الأوهام الخطيرة لقادة الناتو هي بالتأكيد ذات طبيعة نفسية، وعلى وجه التحديد نرجسية واعتلال اجتماعي، حتى الميل السيكوباتية، وتتميز هذه الاضطرابات النفسية بما يسمى "عقلية الضحية"، حيث يحاول الجاني تبرير أفعاله من خلال تحويل اللوم.

ومن ناحية أخرى، لا يمكن التغاضي عن الديناميكيات الجيوسياسية التي ساهمت في الكشف الصادم الذي حدث الأسبوع الماضي،

تقليص القدرات الروسية، كما تبين أن ألمانيا متورطة أيضاً.

ففي الأول من آذار، نشرت مارغريتا سيمونيان، رئيسة تحرير قناة "آرتي"، تقريراً يحتوي على محادثة مسربة بين ضباط رفيعي المستوى في الجيش الألماني (بونديفير) يتحدثون بشكل عرضي عن الهجوم على جسر القرم بما يصل إلى ٢٠ من "صواريخ كروز". تتضمن المحادثة، التي تستمر ٤٠ دقيقة تقريباً، الجزء الذي يتحدث فيه ضباط الجيش الألماني أيضاً عن الحفاظ على مبدأ الإنكار المعقول.

كل هذا يشي بتورط الناتو في العديد من الهجمات الإرهابية وعمليات التخريب التي تستهدف البنية التحتية الروسية، داخل وخارج البلاد؛ ويؤكد مرة أخرى التورط المباشر لموارد الناتو، وفي المقام الأول منصات الاستخبارات والمراقبة والاستطلاع، ما يعني أن برلين ولندن وباريس ليست الدول الوحيدة التي تدعم الطغمة العسكرية النازية الجديدة بالتأكيد، وهذا ليس مفاجئاً، لأنه من المعروف منذ فترة طويلة أن الأفراد الغربيين شاركوا بشكل مباشر في كل عملية كبرى تنفذها قوات النظام في كييف رسمياً.

ويمكن العثور على دليل واضح على هذه الفكرة في رد فعل ألمانيا على التسريبات. والواقع أن ألمانيا اعترفت بأن المحادثة كانت حقيقية، ولكن بدلاً من إصدار اعتذار رسمي على الأقل، اتهمت روسيا بـ "شن حرب معلومات" ومحاولة "بث بذور الفرقة"، حتى إن آلة الدعاية السائدة اعترفت بأن المحادثة شملت قائد القوات الجوية الألمانية الجنرال إنغو جيرهارتز، والعميد فرانك غريفي، إلى جانب ضابطين آخرين في الجيش الألماني، متسائلين عن كيفية حصول سيمونيان على التسجيلات.

هيفاء علي

بعد مرور شهرين فقط من عام ٢٠٢٤، يبدو بالفعل أن العالم ينهار، بدليل أن الأسبوع الماضي بدأ بدعوة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون لنشر قوات برية تابعة لحلف شمال الأطلسي في أوكرانيا، ويمكن أن تكون مشاركة فرنسا متعددة الأوجه، بما في ذلك الصراع في غرب إفريقيا والأفراد الفرنسيون الموجودون بالفعل في أوكرانيا، إذ تفيد المعلومات بأنه في منتصف كانون الثاني، قضت موسكو على ما لا يقل عن ٦٠ مرتزقا فرنسياً في خاركوف، وهو ما قد يفسر جزئياً رد فعل ماكرون العاطفي.

ومع ذلك، من المؤكد أن هذا ليس السبب الوحيد المحتمل لاستثمار باريس في دعمها المباشر للمجلس العسكري النازي الجديد، إذ تدور المصالح الفرنسية في إفريقيا في المقام الأول حول الحفاظ على النظام الاستعماري الجديد الاستغلالي للغاية الذي يضمن استمرار استخراج الموارد الطبيعية الإفريقية. وفي حين تدعم روسيا بقوة القوى التي تعمل على تفكيك هذا النظام الاستعماري، فإن فرنسا لديها دافع إضافي للانخراط بشكل مباشر في أوكرانيا، وهو ما يتجاوز خضوعها البسيط للمصالح الجيوسياسية الأنغلو-أميركية الصهيونية، وهذا ما يقود إلى نقطة أخرى هي التدخل البريطاني، فبعد يومين فقط من تصريحات ماكرون الصادمة إلى حد ما، تفاخرت الملكة المتحدة بأنها ساعدت قوات نظام كييف في قتال الجيش الروسي، ويشمل ذلك التورط المباشر لهيئة الأركان العامة البريطانية، بقيادة الأدميرال توني راداكين، في تدمير الأصول البحرية الروسية في أسطول البحر الأسود. ويبدو أن راداكين شارك أيضاً في عمليات سرية أخرى في أوكرانيا، وكلها تهدف إلى

خليل الموسى . . !

بلسي.. هاهي صورته ماثلة أمامي منذ الصباح، وهو يكامل قيفاته، إنه يحدثني بألم عن الإبداع، والثقافة، وقلة الرصانة التي تجتاح المشاهد الأدبية في جل البلاد العربية، وكأن هذه المشاهد لم تتأثر بحضور قامات أدبية كبيرة خلال السنوات الماضية في الشعر والسرد عامة، والنقد والسيرة الأدبية (الذاتية والغيرية في أن) خاصة، نعم، إنه الصديق الذي رحل قبل عشر سنوات، الدكتور خليل الموسى، الأستاذ الجامعي وأفر الحضور والمكانة داخل قاعات الدرس، والشاعر والمترجم والناقد المحترم خارجها، والرجل العذب صاحب الثقافة الموسوعية البعيد كليا عن التعالي لأن قلبه محتشد بالمحبة الصافية، والمنقف المدع الذي لم يبخل برأي أو مصادحة في تقييم الأعمال الأدبية حين تعرض عليه، ومنها رسائل الدكتوراه والمجستير التي وقفت على تجارب الأدباء القدامى والمحدثين، ومنها أيضا الروايات والقصص والقصائد التي كتبها الأدباء الطالون.

لقد أدرك خليل الموسى أن الحياة تواصل، وحلقات إبداعية وثقافية، بعضها يأخذ بأيدي بعضها، والإبداع ابتكار وجدة وسمو وتعب شاق ومواهب ثقيلة في حضورها، لهذا كانت حياته حياة صداقة مع الثقافات جميعا، وحياة تواصل مع الأجناس الأدبية وتراسلها فيما بينها، مع الاحتفاظ بخصوصية كل منها، فهو لم يقدم الشعر على السرد، ولا النقد على السيرة الأدبية، إنما قدم الجميل والنايف على من عجز عن تظهيرهما عيانا فيما كتب، ورأى أن هذه الأجناس الأدبية في تدافع ومنافسة فيما بينها، وفق مقتضيات أزمانها ومتطلباتها، فمرة يتقدم الشعر لجمالها، ومرة تتقدم الرواية لجمالها، من دون أن يكون التخلف عن التقدم عيبا تجهر به النصوص إلا إذا عمّ التخلف فصار عجزا، فالشعر الجميل يظل شعرا جميلا، حتى لو تقدمت عليه الرواية في الحضور، والقراءة، والنشر، والترجمة لأن الأجناس الأدبية لا تموت، ربما تعرف البهت والجمود والتوراي والعزلة لكنها لا تموت، وبسبب هذه الثقافة والرؤى النقدية التي عرف بها الدكتور خليل الموسى، وهو المطلع على ثقافتنا، منذ أيام التدوين وإلى يوم رحيله، والعارف بالثقافة الفرنسية وجواهرها، لكونه يتقن اللغة الفرنسية ويترجم عنها، فإنه رأى أن الثقافة الإبداعية هي جذع ينبت عليه جمال مورق جديد خليق بالثمار ذات الطعم الزاكية.

وأدرك الدكتور خليل الموسى (١٩٤٢-٢٠١٤) أن المتقن المحظوظ في هذه الأيام هو من تقف الدروب التي مشاها أهل الثقافة، أصحاب النظرات والنصوص والإبداع الرزين، ومن بين هذه الدروب السعي لاكتساب صفة المنقف الموسوعي أو المنقف الشامل الذي أدرك ما في علوم المعرفة جميعا من نفع وجمال وإبداع، واقتنع أن بناء القصيدة والرواية واللوحه التشكيلية هو هندسة آتية من العلوم الرياضية، وأن صحة النصوص وعافيتها تشبه صحة الأبدان وعافيتها بلغة أهل الطب، وكذلك هي عيوب الإفاضة والترهل في النصوص التي تشبه عيوب الأشجار حين لا تلتفت إليها يد الحدق.

الدكتور خليل الموسى ابن حوران، ولد في قرية تينة في الجنوب السوري، اعتمد على اقنوم الروحانية داخل النصوص، وهو الذي يربخ فيه ماه القلب الذي يمد الأدب ببخوصية مورقة وبارقة في أن، لهذا أعاد اليبس والقحل والتمحل في النصوص الأدبية إلى أنها لم تعرف ماهية الروحانية الواقعة ما بين مضميرين أو عالمين تكتنفهما السرانية، عالم الموت، والعالم السفلي، وعالم الخيال، عالم السماء، وهذه فكرة جوهرية عمّت جميع أساطير العالم، ولا سيما الأساطير الإغريقية، وفي هذه العوالم الثلاثة: عالم الموت، وعالم الخيال، وعالم الواقع، تتجلى حياة الإنسان بكل ما فيها من حيوية وعافية من جهة، وبكل ما فيها من أسئلة كمنشأة من جهة.

فالنصوص الأدبية النافية عند الموسى، ليست حكايات، كما في الروايات والقصص والسيرة الأدبية، ولا أغراضا وموازين وحسب كما في الشعر، إنما هي بنية فلسفية تنوس ما بين الخير والشر، والجمال والقبح، والحق والباطل، بتديها القصيدة، والرواية، واللوحه التشكيلية، والقطعة الموسيقية، فالحكايات والأغراض تندثر وتمحي، أما ما هو قريب من ملح الفلسفة فهو باق، وإن أزور عنه الخلق أو تجاهلوه تحيدا وعزلا، ولهذا كان المهم القار في وجدان الموسى ليس القول المحمول على كلف الأدب، إنما هو كيفية القول كيما يبقى ويدوم.

كتب الموسى الشعر ليمجد ثلاثة عوالم هي: الطبيعة وما فيها من دروس، وثنائيات، وألوان، وتعدد بينات، والقيم وما لها من حدود دنيا وعليا ومتوسطة، والكانن البشري وما تعصف به الشهوات والنوازع والأحلام، وهذه إن لم ترها القصيدة فتأخذها غمرا بالبين، فهي ليست بقصيدة، وكتب أيضا النقد الأدبي العارف بالبنى الهندسية للنصوص الإبداعية، فبان ما فيها من حذق اثنين: هما الواقع والخيال وقد تبادلوا صور الجمال والاشفاق المعرفي، والانتقال من نهاية إلى نهاية حتى الوصول إلى الخاتمة، كذلك ترجم نصوصا من اللغة الفرنسية كيما يفيد بها أهل الإبداع، وليقرب لنا صور الجمال في أزمنتها، أي ليقول لنا إن صور الجمال تدور وتتحرك في حال من المغايرة الدائمة.

الآن نستذكر خليل الموسى لأنه كان الشاعر، والناقد والرائي، والمنقف الذي تقف دروب عشاق المعرفة ليجلو لنا جمالياتها ويكشف عن أسرارها كيما تظل الثقافة دارة القيم للإنسان الحالم بالجد الأبدي والعزة التي لا تنفد أسرارها.

حسن حميد

Hasanhamid55@yahoo.com

" تحية إلى روح الفنانة التشكيلية لجينة الأصيل " في مكتبة الأطفال العمومية

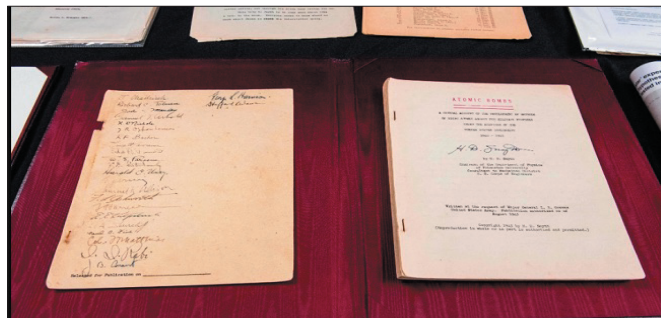
الوطني العام الذي يهمننا جميعاً. هذا وقد تمّ تقديم لوحات الأطفال ضمن معرض خلال الفعالية في مكتبة الأطفال العمومية، ووجهوا عبر رسوماتهم تحية حب ووفاء لروح فنانة كبيرة كرست حياتها وإبداعاتها لتضفي على عالمهم الكثير من السحر والجمال، وجاءت عبارة (شكراً ماما لجينة) في أولى لوحاتهم تعبيراً صادقا عن مشاعرهم، وتضمنت الفعالية عرضاً ضوئياً تعريفياً ببيئة الفنانة الأصيل وتجربتها الغنية، وأعمالها التي أغنت المكتبة العربية ومخيلة الأجيال المتعاقبة بفنّها الإبداعي ومشروعها الفني الرائد ومسيرتها الحافلة بالعبء المعرفي والثقافي الدافق بالمحبة والإبداع.

بالأطفال وكتبهم ورسوماتهم وفي تصريح لـ "البعث" أوضح مدير الثقافة في اللاذقية مجد صارم أن الفنانة الراحلة لجينة الأصيل باقية بأعمالها وبكل ما قدمته للأجيال المتعاقبة. وفي تصريح مماثل بيّنت الأستاذة فاطمة شررود مديرة مكتبة الأطفال العمومية أوضحت أن الراحلة المبدعة لجينة الأصيل هي عزابة رسوم الأطفال، وهذه الفعالية جاءت من وحي رسومها بوصفها الرسامة الأولى للأطفال على المستوى العربي وفنّها وإبداعها. بدورها الفنانة التشكيلية عدوية ديوب رئيسة مجلس إدارة جمعية مكتبة الأطفال العمومية قالت: هذه الفعالية هي تحية إلى مسيرتها وخبرتها وعملها الدؤوب في مشروعها



مع جمعية مكتبة الأطفال العمومية، لأنها كرست فنّها وإبداعها وأعمالها للأطفال، فقد أقبل عشرات الأطفال على المشاركة في فعالية "تحية إلى روح الفنانة التشكيلية لجينة الأصيل" التي أقامتها مديرية الثقافة في اللاذقية بالتعاون

وثائق القنبلة الذرية مطروحة في مزاد



جائزة نوبل والذي بنى أول مسرّع للجسيمات (سيكلوترون) وجيمس تشادويك الذي اكتشف النيوترون، بحسب دار المزادات. ومن بين ما هو معروض للبيع أيضا رسالة كتبها أوبنهايمر ويصف فيها

طُرحت في مزاد بالولايات المتحدة وثائق تتناول ابتكار القنبلة الذرية، بينها رسالة موقعة من روبرت أوبنهايمر، في وقت يتنافس فيلم "أوبنهايمر" المتحور حول مبتكر هذه القنبلة لنيل جوائز أوسكار. ورُشّح الفيلم الذي يروي فيه المخرج كريستوفر نولان سيرة مخترع القنبلة الذرية في ١٣ فئة ضمن جوائز الأوسكار، ويُتوقع أن يفوز بعدد كبير من هذه المكافآت المرتقب توزيعها الأحد في هوليوود. ومن بين القطع المعروضة للبيع في المزاد المقام في بوسطن، وثيقة تتناول العملية السرية لاختراع القنبلة

إندونيسيا تفتح تحقيقاً بعد نوم طيار ومساعدته أثناء رحلة جوية

أن ذلك أدى إلى سلسلة من الأخطاء الملاحية، لكن المسافرين الذين بلغ عددهم ١٥٢ راكباً وأربع مضيفات خرجوا سالمين من هذه الرحلة التي استمرت ساعتين وخمسا وثلاثين دقيقة.

وبعد حوالي نصف ساعة من الإقلاع، طلب قائد الطائرة من مساعده إنسا بالراحة لبعض الوقت، وهو ما حصل عليه. وتابع التقرير أن الأخير تولى بعد ذلك قيادة الطائرة، لكنه استسلم بدوره للنعاس.

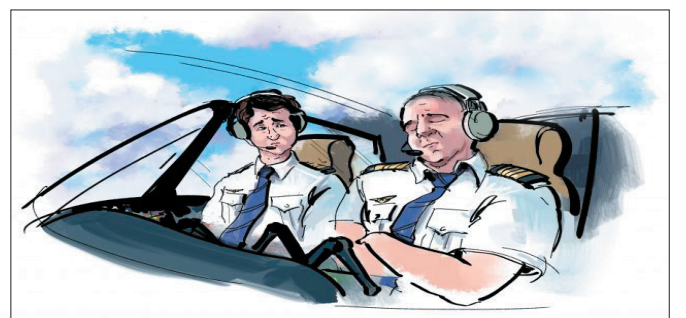
وبعد ثمان وعشرين دقيقة من آخر إرسال مسجل، استيقظ الطيار وأدرك أن مساعده كان نائما، وأن الطائرة لم تكن على المسار الصحيح. وذكر التقرير أنه أيقظ زميله على الفور، وأجاب على مكالمات من جاكرتا وصحح مسار الرحلة.

وذكر البيان أن المدير العام للوزارة وبُحث بشدة شركة "باتيك إير" عقب الحادثة، ودعت شركات الطيران إلى الاهتمام بجودة وقت راحة الطاقم ومدته.

وقالت شركة "باتيك إير" في بيان إنها تتبع سياسة مناسبة على صعيد راحة طواقمها، وتلتزم بتنفيذ جميع توصيات السلامة.

وفي ٢٥ كانون الثاني، نام طيار ومساعدته في وقت واحد على متن طائرة من نوع إيرباص "إيه ٣٢٠" لمدة ٢٨ دقيقة تقريبا، خلال رحلة من سولاويسي في شمال إندونيسيا إلى العاصمة جاكرتا، وفق تقرير أولي صادر عن اللجنة الوطنية لسلامة النقل.

وقال التقرير إن أحد الطيارين لم يحصل على قسط كاف من الراحة في الليلة التي سبقت الرحلة، لافتا إلى



أعلنت وزارة النقل الإندونيسية فتح تحقيق مع شركة الطيران المحلية "باتيك إير"، بعد تقارير عن نوم طيار ومساعدته أخيرا أثناء رحلة جوية داخلية من دون التسبب في أي حادث. وقالت المدير العام للنقل الجوي في وزارة النقل الإندونيسية كريستي إنده مورني، في بيان "سنجري تحقيقا ومراجعة لعمليات الطيران الليلية في إندونيسيا في ما يتعلق بإدارة مخاطر